# تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لإمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في مدارسهم

# Perceptions of Pubic Secondary Schools Principals at Irbid Governorate toward the Applicability of Electronic Administration At Their Schools

إعداد
سحاب حسن الزبيدي

إشراف
الدكتور نواف موسى شطناوي

حقل التخصص – الادارة التربوية

15/ 2006/10م

# تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لإمكانية تطبيق

## الإدارة الإلكترونية في مدارسهم

إعداد

**سحاب حسن خربوط الزبيدي**

بكالوريوس لغات – جامعة بغداد 1981م

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

الدكتور نواف موسى شطناوي ........................................ رئيساً

أستاذ مساعد في قسم الإدارة وأصول تربية، جامعة اليرموك

الدكتور عدنان بدري الإبراهيم ........................................ عضواً

أستاذ مشارك في قسم الإدارة وأصول تربية، جامعة اليرموك

الدكتور حامد مبارك العبادي ........................................ عضواً

أستاذ مشارك في قسم الإدارة وأصول تربية، جامعة اليرموك

الدكتور صالح ناصر عليمات ........................................ عضواً

أستاذ مشارك في قسم الإدارة وأصول تربية، جامعة اليرموك

**تاريخ مناقشة الرسالة 15/ 8/ 2006م**

# الإهداء

(( وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً )) صدق الله العظيم

بهذه الآية الكريمة أستهل إهدائي .....

إلى الروح التي سقتني الإصرار والحزم في العمل .... المرحوم أبي

*　　*　　*

إلى رمز العطاء والتضحية والحنان

إلى من غرست في قلبي الأمل وفي عقلي الإيمان بالله

إلى من يزهو الفرح في عيونها عندما تراني

أمي الحبيبة

*　　*　　*

إلى الذين واكبوا مسيرتي العلمية بخطواتها

إلى من تفانوا في دعمهم المتواصل

أخوتي وأخواتي

*　　*　　*

إلى القمرين أحمد ومحمد

إلى أخي الدكتور رحاب وعائلته

*　　*　　*

إلى من تفانى في رسم خطوط العلم في ذاكرتي

إلى محطة الإثراء العلمي في مسيرتي

إلى أستاذي الدكتور نواف شطناوي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

مع المحبة والتقدير

الباحثة سحاب الزبيدي

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين المتنعم بفضله، والمنّان بنعمه، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آل بيته وسلم.

أما بعد تتعثر الكلمات في الصدر عن البوح بمشاعر الامتنان والتقدير، وتعجز الكلمات عن وصف الوفاء الذي يُكن لرسل العلم، فقد ميزهم الباري عز وجل في كتابه المجيد بقوله:

(( قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون )) صدق الله العظيم

أستهل في بادئ الأمر بالتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى من حفر اسمه في مسيرتي العلمية بحروف من ذهب، أستاذي الفاضل الدكتور نواف شطناوي، فكان لي نعم المشرف والموجه والناقد والمحلل، ولم يتوانى في منحي الدعم العلمي المتواصل في سبيل تسهيل مهمة إعداد رسالتي التي تزينت وتشرفت بتسطير اسمه عليها.

كما وأدين بعظيم الفضل والعرفان إلى أساتذتي في القسم، الذين واكبوا هذه الرسالة منذ ولادة فكرتها وحتى آخر مراحل إتمامها ، فكان لمتابعاتهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة الأثر الأكبر في ظهورها إلى حيز الوجود وأخص بالذكر:

الأستاذة الدكتورة رداح الخطيب، والدكتور خليفة أبو عاشور، والدكتور إبراهيم يعقوب

لا يغيب عن ذهني مشاعر التلطف بقبول المشاركة في مناقشة هذه الرسالة والتي أبداها كل من:

الدكتور عدنان بدري الابراهيم، والدكتور حامد عويدي ألعبادي، والدكتور صالح ناصر عليمات،

ولا يسعني ألا أن أتقدم لهم بخالص الشكر و التقدير لما أسهموا فيه من إثراء وتوجيه نحو الاتجاه الصحيح.

وأخيراً أقدم خالص شكري وتقديري إلى أفراد أسرتي جميعا الذين وفروا الدعم وترقبوا ثمرة جهودي.

إلى كل هؤلاء جميعا أقدم شكري وتقديري.

الباحثة

سحاب حسن الزبيدي

## المحتوى

# قائمة الجدول

**قائمة الأشكال**

## قائمة الملاحق

# الملخص

الزبيدي، سحاب حسن. تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لإمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، 2006. (المشرف: د. نواف موسى الشطناوي).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم. كما هدفت التعرف على أثر الجنس والتخصص والمديرية والخبرة على هذه التصورات.

ولتحقيق أهدف الدراسة تم الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة بإعداد وتصميم أداة الدراسة والتي تكونت بصورتها النهائية بعد التحكيم والمراجعة والتعديل من(35) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي ( البنية التحتية،وكفايات مدير المدرسة الإلكترونية، وتوفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية).

وتكونت عينة الدراسة من (186) فرداً هم مجتمع الدراسة الكلي، بعد استبعاد من أُجرى عليهم ثبات أداة الدراسة، وهم يشكلون مدراء المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد للفصل الثاني من للعام الدراسي(2005ـــ2006).

وللتحقق من صدق الأداة وثباتها تم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار على مجموعة من المديرين والمديرات تم استبعادهم من عينة الدراسة، فكان معامل ثبات الاستقرار(0.93) ومعامل ثبات التجانس(0.88)، وقد تم توزيع (186) أستبانة على مجتمع الدراسة استرجع منها (180) بنسبة بلغت (96.8%).

وبعد جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى أن هناك إمكانية بدرجة تقدير متوسطة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية في محافظة اربد وبمتوسط حسابي مقداره (3.04).

و كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس سوى في مجال توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية، وجاءت الفروق لصالح الذكور. كما كشفت الدراسة عدم وجود فروق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي سوى في مجال البنية التحتية وجاءت لصالح الماجستير. اما متغير الخبرة فقد تبين وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى الخبرة ولصالح الخبرة (أكثر من5واقل من10سنوات) في مجال البنية التحتية، ومجال كفايات مدير المدرسة الإلكترونية. كما أكدت الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تصورات أفرد العينة تعزى إلى متغير المديرية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تجهيز وإعداد المدارس في مختلف المجالات لرفع درجة إمكانية التطبيق للإدارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية (الإدارة الإلكترونية ، مدراء المدارس الثانوية ، محافظة اربد )

## الفصل لأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

### المقدمة

قد شهد العالم أواخر القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تقدماً واسعاً في تكنولوجيا المعلومات والمعرفة لم يشهد له مثيل، فقد قصرت المسافات بين الناس وأصبح العالم في متناول اليد ، فلم تعد هناك حواجز زمنية أو مكانية تحول دون تفاعل البشر والتقاء الحضارات وأصبح إيقاع السرعة والتغير السمة البارزة لعصر العولمة والإقتصاد المعرفي.

وشهدت الدول والمجتمعات والمؤسسات المعاصرة في ظل العولمة والإقتصاد الرقمي تغيرات هائلة وجسيمة في كل جوانب ومجالات الحياة، حيث أصبحت تسيطر على العالم الآن إقتصاديات ونظم أعمال وإدارات جديدة تختلف تماماً عن تلك النظم والإدارات التي كانت سائدة قبل انتشار العولمة والإقتصاد الرقمي، واللتين فرضتا فلسفتهما ومنهجيتهما على العالم.

لقد ألقى الإنفجار التقني والمعرفي والتكنولوجي الضخم بثقله الكبير على الإنسان منذ منتصف القرن العشرين، وأجبره على البحث عن وسائل وإجراءات كثيرة للتأقلم أو التكيف مع هذا التطور التكنولوجي المعرفي، الذي له الأثر الكبير في تقدم حياة البشرية، وتطورها في كافة الميادين، ومن أهمها ميدان التربية والتعليم وما يرتبط بهذا الميدان من أمور عديدة سواء في أهدافه، أم في وسائله، أم في طرق تدريسه، أم في مناهجه.

وتشير حكمتدار (Hakemutder ،1998) بأنه أصبح الحصول على تقنية المعلومات الإلكترونية والمعرفية يشكل أساساً للانتقال من الواقع الحضاري للقرن العشرين المعتمد على الطاقة، إلى حضارة القرن الحادي والعشرين التي تعتمد على التفكير الإبداعي المعتمد على المعلومات التي

تستخدم تكنولوجيا الاتصال الحديث من شبكة الانترنت والأقمار الصناعية وغيرها من وسائل الإتصال الأخرى.

وفي ظل العولمة والإقتصاد المعرفي ولدت الحكومة الإلكترونية، وفي ظلها ولدت الإدارة الإلكترونية بإعتبارهما اتجاهين جديدين في الإدارة المعاصرة، حيث أصبح يسود العالم الآن حركة نشيطة لإستثمار كل التقنيات الحديثة لنظم المعلومات والإتصالات المستحدثة في تطوير وإدارة وظائف وأعمال الدول ومؤسساتها، وخصوصا مؤسسات التربية والتعليم، وتحويلها إلى مؤسسات تستخدم الحاسوب، وشبكة الانترنت في أنجاز وإدارة كل أعمالها، ومعاملاتها ووظائفها، وأنشطتها الإدارية والتعليمية من تخطيط، وتنظيم، وتوجيه، ورقابة، وأعمال مكتبية، وغير ذلك من أعمال بعقلية علمية وبسرعة فائقة.

ويوضح سعادة والسرطاوي (2003) أن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم خطا بالنظام التربوي سلم الارتقاء والتطور بخطوات متسارعة، تمثلت في إحداث أنماط نوعية ومتميزة من النظم الإدارية، كالإدارة الاستراتيجية، وإدارة الجودة، وأخيرا الإدارة الإلكترونية أو ما تسمى بإدارة المستقبل الشاملة، والتي جذبت انتباه العديد من المهتمين بقضايا التعليم والإدارة في التفكير الدّؤوب لتطوير وإصلاح النظام التربوي والتعليمي في المدارس الحالية.

كما تشير ريل (2000) إلى أن المشكلة التي تواجه الإدارات اليوم، هي كيفية إستخدام التكنولوجيا المتطورة، والاعتماد عليها من قبل مدراء المدارس كوسيلة للإدارة والتعلم، واكتساب المهارات والخبرات، وكعامل جذب مهم للمعلمين والتلاميذ لتضييق الفجوة بين المدرسة والبيت والمجتمع، والبحث فيما يجري في الصف من تفاعلات، والتركيز على العملية التدريسية التي تخلق الإبداع والإبتكار لدى القائمين عليها.

وقد بادرت العديد من دول العالم، ومن ضمنها البلدان العربية عامة، والأردن خاصة، إلى دخـول البوابة الإلكترونية بوضعها تواريخ محددة للتحول إلى الحكومة الإلكترونية وإدارة مؤسساتها مـن خلال تبنيها تكنولوجيا المعلومات، لتحسين خدماتها في كافة المجالات والأنشطة ولمواكبـة التقـدم والتطور الحضاري المتسارع الذي يشهده عالم اليوم.

وقد كشفت الدراسة التي قامت بها الجمعية الأمريكيـة لـلإدارة العامـة، وقـسم الأمـم المتحـدة للإقتصاديات العامة في مايو(2002) مدى جاهزية وتقدم الدول الأعضاء فيها على تنفيذ مـشروع الحكومة الإلكترونية، والتي حددت فيها بعض دول العالم والبلدان العربية ومنها الأردن بالدول ذات المقدرة المتوسطة على تطبيق الحكومة الإلكترونية. (Stephen, 2002)

واعتبرت دراسة الجمعية الأمريكية حافزاً لدعم جهود الحكومة الأردنيـة فـي تنفيـذها لمـشروع الحكومة الإلكترونية من حيث كون الأردن جاهز نوعاً ما بالبنية التحتية الإلكترونية وبالتـشريعات القانونية ( قانون المعاملات الإلكترونية الأردني المرقم2001,85)، وكذلك أيضاً ما أكدته الدراسـة التي قامت بها وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تموز(2002) حول التوعية لمـشروع الحكومة الإليكترونية في الاردن. (ياسين،2004)

ومن خلال ذلك انطلق الأردن منذ عام (2002) بمبادرة الحكومة الإليكترونيـة الخمـسية، والتـي تقترح برامج رئيسية للعمل الإداري الإليكتروني الذي سيعطي نتائجه المباشرة للحكومة خلال خمس سنوات.

وقد أشار المومني(2001) إلى أن الأردن رفع شعار الحكومة الإليكترونية، ولترجمة هذا الـشعار إلى واقع عملي لابد من تأمين الإدارات جميعها بأحـدث التقنيـات اللازمـة للنهـوض بمهامهـا ومسؤولياتها بمستوى أفضل، يلائم روح العصر ومستواه، والقيام بحملة لمحو الأمية الحاسـوبية،

وتدريب وتأهيل الإداريين على إتقان مهارات استخدام أحدث التقنيات الحاسوبية، وكيفية تشغيلها وصيانتها، والمحافظة عليها، وإصلاح أعطالها البسيطة.

إن الانتقال بالأردن إلى مواقع متقدمة في مجال المعلوماتية والاتصال في المنطقة هدف تسعى إلى تحقيقه وزارة التربية والتعليم، من خلال تنفيذها لبرامج وخطط منبثقة عن الاستراتيجية الوطنية للتربية ومشروعاتها التجديدية الكبرى، المتمثلة بخطة التطوير التربوي (2000ـ2005) التي هدفت إلى تجديد وتحديث العمل الإداري والتعليمي المدرسي، وذلك بإدخال تقنيات التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالحاسوب والربط الشبكي ( الانترنت )، لإدارة وممارسة الأنشطة، والوظائف المدرسية وفق متطلبات العصر المعرفي، ثم مشروع التطوير التربوي نحو الإقتصاد المعرفي (2003ـ2008) المرحلة الأولى، والذي يهدف إلى جعل الأردن قاعدة لتنمية الموارد البشرية المعرفية، وكذلك برنامج تنمية الإداريين في المركز والميدان (2003)، والذي هدف إلى تطوير وإدارة نظام إداري تربوي يركّز على الجودة والتميّز والإتقان ويستثمر موارد بشرية تتمتع بقدر عالٍ من إتقان كفايات العمل الإداري المدرسي، وتقنيات العلم الإليكتروني، وتحقيق الربط الشبكي بين المدارس ووزارة التربية والمجتمع بشبكة الإنترنت، والمباشرة بمشروع إنشاء المدرسة الإستكشافية ( الإليكترونية ).

وفي هذا السياق تعمل وزارة التربية في الأردن حالياً على تحقيق المدرسة الإليكترونية الشاملة (الإستكشافية) المزودة بصفوف إليكترونية مزودة بأجهزة حاسوب وبرمجيات وربط شبكي (الانترنت) تمكن الطالب من التواصل إليكترونيا مع الإدارة والمعلمين والمواد المقررة. ويتمكن نظامها من إدارة أنشاطاتها إليكترونيا ابتداءً من تصميم أنظمة إليكترونية متعلقة بإدارة شؤون الطلبة، ومتابعة علاقاتهم، ونتائجهم، ومتابعة الانتقال، والجداول المدرسية، والإدارة المالية،

والحسابات، والموارد البشرية، والحضور، والانصراف، وإدارة الأصول الثابتة للمدرسة، ومستودعاتها، ومشترياتها، وعمل مكتباتها، وكل ما يتعلق بالتقارير التي تتعلق بدعمها ومساندتها في عملية اتخاذ القرار فيها.

ويرى وليم (William،1998) أنه على التربويين أن ينظروا إلى مدارس اليوم على أنها نواة لمدارس المستقبل، وهذه النظرة تتطلب الإلتفات إلى الأسس التي ينبغي أن تقوم عليها إدارات مدارس اليوم، لأن أسس الإدارة في هذا القرن تشتمل على مهارات إتصال وتواصل عالية، ومهارات قادرة على حل المشكلات المختلفة، ووعي علمي وتقني يساعد على النجاح في الحياة، كما يساعد في الارتقاء بمستوى الأمة كي تتقدم على الأمم الأخرى، وتحتل موقعاً مرموقاً في عصر السباق المعرفي، والتقني، ووسائل الاتصال الحديثة. وهذه الأسس تدعونا إلى التركيز على مدارس اليوم، ومحاولة الرقي بمستواها ومعالجة عيوبها، وتطوير مبانيها، وإمكاناتها البشرية و المادية، وإذا تم لنا ذلك فستكون مدارس اليوم هي فعلاً مدارس المستقبل التي نطمح إليها.

ويرى توماس (Thomas ،2001) أن الإدارة المدرسية المأمولة لمدرسة المستقبل الإلكترونية لابد أن تكون مهيأة ومعدة للقيام بدورها القيادي بكفاءة وفاعلية، فهي بحاجة إلى أن تقضي وقتاً أطول في تطوير البيئة التربوية في المدرسة، وأن تبني علاقات إنسانية سواء داخل المدرسة أم خارجها لتمكنها من تحقيق أداء فعال، عن طريق بناء شبكة إتصال تسهل عملية انتقال المعلومات، وتكوين فريق عمل يحقق الأهداف التربوية الموضوعة.

ويشير زيدان (2004) أن الخبراء يرون أن التحدي الكبير الذي يواجه إدارات المدارس الأردنية اليوم هو كيفية هيكلة وتغيير المدارس لتواجه متطلبات المستقبل، لتحتل موقعاً فيما يسمى (بطريق

المعلومات السريع )، لتواكب به مفهوم الإدارة الإليكترونية للمدارس، وفي الوقت نفسه تحافظ وبروح العصر على الأسس الدينية، والاجتماعية، والثقافية لمجتمعنا.

وفي ظل الأوضاع والظروف الحالية التي تعيشها المدارس الأردنية بصورة عامة، فان السؤال الذي لا بد من تسليط الضوء عليه هو إلى أي درجة هناك إمكانية لتطبيق مفهوم الإدارة الإليكترونية في المدارس الأردنية.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها**

لقد اهتمت وزارة التربية والتعليم الأردنية بعملية التطوير التربوي للواقع الإداري والتعليمي لمدارسها، لتكون الإدارة المدرسية قادرة على مواكبة كل المستجدات والمتغيرات الإدارية والتعليمية التي فرضتها تحديات الثورة التكنولوجيا، مقلصة بذلك الفجوة بين الواقع الإداري الحالي والمستقبلي، من خلال تحديد رؤية عصرية للإدارة المدرسية تتفق مع أهدافها المستقبلية، تعمل على تغيير وتطوير وتجويد أنظمتها ووظائفها لتتمكن من تسخير التقنيات والأدوات الإليكترونية في خدمة العمل الإداري والتعليمي في المدرسة، مكتسبة مهارات وخبرات تؤهلها لتحويل نظامها إلى نظام الإدارة الإليكترونية في ظل امكاناتها الحالية المتاحة، لخلق بيئة إدارية وتعليمية إليكترونية تنموية متطورة، تنمى فيها موارد بشرية معرفية قادرة على قيادة التغيير نحو المستقبل المنشود، والتفاعل مع عصر الإقتصاد المعرفي.

لذا يتطلب من الإدارة المدرسية أن تقوم بمسؤولياتها وتغيِّر من أسلوب إدارتها وإمكانياتها وقدراتها التي تساعد بها المعلم والطالب على مواجهة التغيرات والمستجدات العصرية للإدارة الإليكترونية.

وتتحدد مشكلة هذه الدراسة في التعرف على درجة إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في المدارس الثانوية في محافظة اربد، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في مدارسهم؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) في تصورات أفراد العينة لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية تعزى إلى متغيرات ( المديرية، والجنس، والتخصص، والخبرة الإدارية).

**أهداف الدراسة**

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي تصورات مدراء المدارس وتحليلها؛ للكشف عن درجة إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد في المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك من خلال الكشف عن الجاهزية وتوفر متطلبات الإدارة الإليكترونية في المجالات التالية:

1ـ البنية التحتية.

2ـ كفايات مدير المدرسة الإليكترونية.

3ـ توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية.

كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وجود فروق في تصورات المديرين والمديرات تعزى إلى متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، والمديريات، والخبرة الإدارية)، من أجل الأخذ بهذه

التصورات وتحديدها، اعتماداً على النتائج التي تتوصل إليها الدراسة لتحسين إدارة المدارس الأردنية الحالية، بحيث تصبح هذه المدارس أكثر حداثةً وتطوراً.

### أهمية الدراسة

إن الأسلوب المتبع في الإدارة المدرسية في المدارس كثيراً ما يرتبط بالأسلوب البيروقراطي الكلاسيكي في مجتمع تشكل فيه التحديات المعلوماتية بأبعادها المختلفة منطلقاً لدعوات عديدة بضرورة إصلاح النظام التربوي بجميع مدخلاته، وعملياته، ومخرجاته، خصوصاً في ضوء عجز النظام الحالي عن مواجهة التحديات التي أفرزتها تقنية المعلومات والإتصالات، وبعد أن تحول العالم فيها من مجتمع صناعي إلى مجتمع معلوماتي تتسابق فيه الأمم لإصلاح أنظمتها التربوية والتعليمية، مما يحتم على إدارات المدارس العربية أن تعيد سياساتها وأهدافها من جديد لصياغة جديدة للقدرات، والمكونات، والمهارات التي تريد أن تنميها في الفرد، بهدف إعداد مواطنيها لعالم العولمة والإقتصاد المعرفي.

وتأتي اهمية هذه الدراسة من كونها تحاول الكشف عن عنصر السرعة والتطور في الحركة الإدارية داخل المدارس، من خلال درجة تبنيها لمهام ووظائف الإدارة الإليكترونية، التي تعتبر انعكاساً لعصر تكنولوجيا المعلومات وتقنياتها التي التي فرضت نفسها على أغلب الوحدات والعمليات والوظائف الإدارية، بحيث أصبحت الإدارة المدرسية أمام حالة ضرورية لاستخدام وصياغة البرامج الإليكترونية، التي تربط إدارة المدرسة والطلاب والمدرسين وأولياء الأمور معاً، ولتقليل الفجوة الحاصلة بين ما يتعلمه الطلاب داخل المدرسة، وما يحدث من تطور في وسائل المعرفة وتقنياتها في العالم. لأن الإدارة المدرسية تمثل بيئة مفتوحة على ما حولها وتمتاز

بالديناميكية التي تجعلها تواكب التغيرات العصرية، وتحاول أن توائم وتوازن ما بين متطلباتها ومتطلبات المجتمع التي هي جزء منه.

وتأتي أهمية الدراسة كذلك من خلال تأكيدها على أهمية دور المدير الذي يجب أن يكون قائداً تربوياً وتنموياً، يستثمر هذا التقدم التقني المتمثل بالحاسوب والإنترنت في داخل غرفة الإدارة وبين أروقة المدرسة، لخلق بيئة إليكترونية مدرسية تجمع الجانب التعليمي والإداري، وتعمل على تنمية الموارد البشرية، وتجعل من المدرسة مركز إشعاع تربوي وريادي وتنموي في البيئة المحلية من خلال قدراته ومهاراته وتفكيره المستشرف للمستقبل.

وترى الباحثة أن هذه الدراسة تكتسب أهميتها أيضاً من خلال سعيها إلى:

1. الكشف عن المهارات والخبرات والقدرات التي يجب أن يمتلكها المدير لقيادة الإدارة الإليكترونية للمدرسة مع مقارنة وضعه الحالي والمستقبلي، وكذلك الكشف عن قدراته وخبراته العلمية والتكنولوجيا.
2. توظيف نتائج هذه الدراسة لخدمة العملية التربوية وتطويرها وتحديثها في المدارس الحالية، وذلك بتوجيه مدراء المدارس نحو تبني نموذج الإدارة الإليكترونية المدرسية.



**مصطلحات الدراسة**

الإدارة الإليكترونية: ويقصد بها في هذه الدراسة أستخدام مدير المدرسة لتكنولوجيا المعلومات وتوظيفها إيجابياً لإنجاز مهامه وأعماله الإدارية والتعليمية المختلفة لتحسين العملية التربوية.

تصورات مدراء المدارس: وهي تعني الأدراك الحسي للحقائق التي تحيط بالمدراء أو الرؤية التي يمتلكونها حول موضوع معين. ويعبرون عنها في هذه الدراسة من خلال إجاباتهم على فقرات أداة الدراسة.

مدراء المدارس الثانوية: هم الأشخاص المعينون مدراء للمدارس الثانوية والمحددة مهامهم وفق الأنظمة والتعليمات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم الاردنية .

**حدود الدراسة**

ـ تقتصرت هذه الدراسة على مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد، في الفصل الدراسي الثاني من عام (2006/2005).

ـ تقتصر هذه دراسة على تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة أمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في المجالات التي حددتها أداة الدراسة.

# الفصل الثاني

## الأدب النظري والدراسات السابقة

يشمل هذا الفصل على جزئين، الجزء الأول يتناول الأدب النظري، أما الجــزء الثــاني فيتنــاول الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

**أولا:الأدب النظري**

سيتم في هذا الجزء تناول بعض المفاهيم، والمصطلحات، كمفهوم الإدارة الإليكترونية، والتوجيهات، والتجارب المختلفة لتبني تطبيق الأدارة الإليكترونية في المدارس.

إن مظاهر التقدم والرقي الحضاري الذي نجده اليوم في دول العالم المتقدم ما هــو إلا نتاجــاً طبيعياً للتقدم الكبير الذي أحرزته هذه الدول في مجال إعداد وتنمية ثروتها البشرية، والــذي أدى إلى توليد قوى بشرية على مستوى عالٍ في كافة مجالات الحياة النظرية والعملية، وأصــبح لزامــاً على جميع مؤسسات الدولة، ومنها المؤسسة التربوية إن تتناسب أساليبها ومناهجها البحثيــة مــع الحياة المعاصرة التي تتطلبها تكنولوجيا المعلومات الرقمية، والتي أصبحت الأداة الفعلية لمواجهــة العديد من التحديات في كافة دول العالم، وأصبحت هدفاً قومياً واحتياجاً حقيقيــاً لنمــو المجتمــع، وتطوير مهارات وقدرات أفراده، وحسن استخدام موارده وحمايتها.

ولقد أوجدت الثورة التكنولوجيا العالمية واقعاً علمياً وتقنياً جديداً فرض صياغة تربوية جديــدة على المؤسسات التربوية حول آليات الاستفادة من هذه التكنولوجيا في مجال الإدارة التعليمية، فكان لا بد من إعادة النظر في الواقع الإداري الحالي للمؤسسات التربوية وإعادة تــشكيله، وتخطيطــه، وهيكلته، لمسايرة عصر المعلومات والثورة الرقمية ومواكبة أدواته، مما حدا بالعديد مــن الــدول العربية ومنها الأردن، أن تعمل على إعادة النظر في نظامها التربوي الإداري والتعليمي بكاملــه،

وتكييفه ليتوافق مع نتاج هذه الثورة الرقمية المتمثلة بالحكومة الإليكترونية، والإدارة الإليكترونية، والمدرسة الإليكترونية، ودور المدير في قيادتها وفق متطلبات العصر.

**مفهوم الإدارة المدرسية الإليكترونية**

في أواخر القرن التاسع عشر كانت أحاديث فردريك تايلور تبشر بميلاد علم جديد هو علم الإدارة. ومنذ ذلك التاريخ وحتى نهاية القرن العشرين شهد مفهوم الإدارة انعطافاً وتحدياً عميقاً وواسعاً على مستوى الفكر الإداري ومدارسه، وقد وردت مفاهيم عديدة للإدارة منها ما عرفه جلوفر في (غنيم ،2004) بأنها" القوة المفكرة التي تحلل وتصف وتخطط وتحفز وتقيم وتراقب الاستخدام الإمثل للموارد البشرية والمادية اللازمة لتحقيق هدف محدد معروف".

ومنذ العقد الأخير من القرن العشرين ولغاية الآن طرأت تغيّرات على مفاهيم ووظائف الإدارة في ظل العولمة، والإقتصاد المعرفي (الرقمي ) والشبكة العنكبوتية، حيث شهدت الدول والمنظمات والمجتمعات المعاصرة تغيرات وتحولات هائلة في كل جوانب ومجالات الحياة ومنها الادارة، وفي ظل هذه الأوضاع أصبحت تسيطر على العالم الآن نظم وأنماط إدارية جديدة متأثرة بالثورة الرقمية التي تركت آثاراً واسعة على الإدارة واستراتيجياتها ووظائفها وحولتها من مفهوم الإدارة التقليدية إلى مفهوم الإدارة الإليكترونية التي تقدم أسلوباً أفضلاً لإدارة الأعمال الإدارية بوسائل تكنولوجيا حديثة. وبما أن الإدارة الإليكترونية مفهوم إداري جديد لإدارة الأعمال الإدارية المكتبية بكفاءة عالية باستخدام التقنيات الإليكترونية الحديثة، فقد عُرّفت الإدارة الإليكترونية تعريفات عديدة منها ما عرفهاغنيم (2004) بأنها:

" تبادل غير ورقي لمعلومات العمليات، وذلك باستخدام التبادل الإليكتروني للبيانات، والبريد الإليكتروني، وشاشات الكتالوجات ".

وعرفها المصدر السابق بأنها "تبادل الأعمال والمعاملات بين الأطراف، من خلال استخدام الوسائل الإليكترونية بدلاً من الإعتماد على الوسائل المادية الأخرى كوسائل الاتصال المباشر".

وكذلك عرفها المصدر السابق أيضاً بأنها " استخدام خليط من التكنولوجيا لأداء الأعمال، والإسراع بهذا الأداء، وإيجاد آلية متقدمة لتبادل المعلومات داخل المنظمة وبينها وبين المنظمات الأخرى".

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن تعرف الإدارة الإليكترونية على انها مـدخلاً معاصـراً لتطـوير وتحديث وتحسين جودة الأداء بتطبيق الفكر الإداري المعاصر، والتكنولوجيا الإليكترونية المتقدمة، التي لها تأثير فعال في إعادة هندسة نظم العمل الإداري التقليدي، وذلك بتغير الوظـائف التقليديـة للإدارة وتحويلها إلى وظائف إليكترونية متمثلة بالتخطيط الإليكترونـي، والتنظـيم الإليكترونـي، والتوجيه الإليكتروني، والرقابة الإليكترونية، والتي يتم العمل بها في ظل مفاهيم ومبـادئ تختلـف تماماً عن المفاهيم والمبادئ التي أرسيت في ظلها الوظائف التقليدية للإدارة.

كمانشاهد في هذا الوقت الثورة الإليكترونية تدخل بقوة وتفوق إلى حقول المعرفة، وأنشطة الدولة ومؤسساتها وخصوصا التربوية، وهذا الأمر يتطلب من الحكومات التفكير وإعادة النظر فـي أداء وإدارة وظائفها الإدارية، وأن يكون لديها الرغبـة والإسـتعداد الكامـل لإسـتخدام التكنولوجيـا الإليكترونية المستحدثة في تحديث وتحسين وتطوير أداء الوظائف الإدارية التقليدية، في ظل تبنـي منهجية الحكومة الإليكترونية التي شهدت سيطرة شبه كاملة للتكنولوجيا الحديثة علـى مؤسـسات الدولة، وأنشطتها الإدارية، وحولتها إلى وظائف وأنشطة إليكترونية فـي ظـل إدارة إليكترونيـة لمؤسساتها وخصوصاً التربوية.

وتعتبر المؤسسات التربوية من المؤسسات التي تحاول إستثمار هذه التغيرات العالميـة والمحليـة، وتطوير مناهجها، ووظائفها الإدارية، وتبني مناهج ووظائف الإدارة الإليكترونيـة لتـتمكن مـن

مجارات الثورة التكنولوجية المعاصرة، لأنها من أهم المؤسسات التي لها دور كبير في تنمية الموارد البشرية المعرفية التي تحتاجها جميع مؤسسات الدولة في هذا العصر عصر الإقتصاد المعرفي.

ويرى احمد (2001) أن الإدارة في الألفية الثالثة هي النشاط الذي يهدف إلى تحقيق نتائج محدودة ومرغوبة باستخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة، والموجودة في القرن الحادي والعشرين أفضل استخدام ممكن في ظل الظروف الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية السائدة في مجتمع القرن الحادي والعشرين.

لذا أصبح لزاماً على التربويين، والمعنيين بشؤون الإدارة والتعليم أن يفكروا بتبني وتطبيق الإدارة الإليكترونية،من خلال تبنيهم وتطبيقهم مشروع المدرسة الإليكترونية التي تتناسب مع تحديات القرن الحادي والعشرين بإدارتها ومنهجيتها وأنظمتها التي تؤهل الأجيال القادمة لاستيعاب علوم المستقبل والتعامل مع تكنولوجيا العصر وإدارته.

وقد وردت عدت أسماء ومسميات لمفهوم الإدارة الاليكترونية التي تدير مشروع مدارس المستقبل الإليكترونية، باعتمادها على أدوات التكنولوجيا الإليكترونية الحديثة، وعلى مهارات عالية لأداء أعمالها، ومهامها، وأنشطتها الإدارية والتعليمية، لذا وردت لها عدة مسميات منها: الإدارة النموذجية، والإدارة الذكية، والإدارة المتطورة، وإدارة المستقبل، والإدارة الإستكشافية ..... وغيرها.

وقد عرف بلح (2005) الإدارة الإليكترونية "بأنها نظام إداري إليكتروني لخلق بيئة إدارية وتعليمية، علمية، من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات داخل النظام الإداري والتعليمي، حيث

يمثل كل من الكمبيوتر وشبكة المعلومات (الانترنت ) الوسائط المتطورة للإبداع والتغيير، وللمساعدة في تحويل التعليم السلبي إلى نموذج أكثر فاعلية ولمحو الأمية الإليكترونية".

وعرفهاعبد العزيز (2006) بأنها" منهجية إدارية جديدة لتحويل النظام الإداري والتعليمي في المدرسة، من مدرسة تعتمد على النظام اليدوي التقليدي إلى مدرسة تستخدم التكنولوجيا الحديثة المتطورة في إدارة أعمالها الإدارية و التعليمية، عن طريق أنظمة قواعد البيانات المحدثة على أجهزت الكمبيوتر والتي تمكن الإدارة من ممارسة أنشطتها ومهامها المدرسية ابتداءً من أنظمة الحضور والانصراف وانتهاءً بالتواصل مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع ".

وعرفها الشرهات (2001) بأنها "الإدارة التي تطبق البرامج والمناهج العصرية المتطورة التي تتفاعل مع متطلبات العصر بلغته وأدواته، من خلال استخدام كل الوسائل والأدوات التكنولوجيا الحديثة لتحقيق مستوى إداري وتعليمي متميز، لتنمية الموارد البشرية التي تتفاعل مع عصر العولمة والإقتصاد المعرفي".

وعرفها حسين (2004) بأنها "عمليات تهدف إلى إعادة التصميم الجوهري للعمليات الإدارية، من حيث التدريس والتعليم في منظومة التعليم، والتطور التكنولوجي، وتكلفة التعليم، والمنافسة العالمية، وتوقعات المجتمع من التعليم، والتخطيط والتصميم لعملية الخدمات الإدارية والتعليمية".

وعرفها الصايدي، ومعيل، والمشيقح (2001) بأنها "نموذج لإدارة المستقبل وهي أحدى الطروحات التربوية التي ينشدها التربويون لمواجهة تحديات وأخطار المستقبل، والتي تمتاز بجودة أدائها الإداري والتعليمي، وسعيها في إحلال الحاسب الآلي وجميع تطبيقاته التقنية محل العمل اليدوي الروتيني في العمليات الإدارية، والمالية، والإجرائية والتعليمية، والمعلوماتية والبحثية، لإقامة دعائم تعليم إنتاجي متطور تنمي الموارد البشرية فيها".

وعرفتها الضبع وجار الله (2002) بأنها "الإدارة الحديثة المستقبلية التي يقوم عملها على الإمكانيات الهائلة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بكافة أنواعها، وهي إدارة متطورة جدا تطبق مبدأ الديمقراطية، وتحقيق تكافؤ الفرص، والأخذ بمفهوم التربية المستديمة، وتحتوي بيئتها التفاعلية على تجهيزات إليكترونية، وفصول افتراضية موزعة في المدرسة تمكن الإدارة من الإشراف على مهامها ووظائفها وأنشطتها الإدارية والتعليمية".

وعرفها الكريم (2002) بأنها "مشروع تربوي يطمح لبناء نموذج إداري مبتكر لإدارة مدرسية حديثة متعددة المستويات تستمد رسالتها من الإيمان بقدرة المجتمعات على النهوض، وتحقيق التنمية الشاملة معتمدة على جودة أدائها التربوي والتعليمي، وتركيزها على المهارات العقلية الأساسية والتكنولوجيا العصرية، لخدمة الجانب التربوي والتعليمي فيها".

أما في البيان (2001) فقد عرفت بأنها "نموذج إداري يتماشى مع متطلبات العصر، تم تشكيله التربوي الإداري والتعليمي على أسس ومعايير تتضمن أعلى مستويات الكفاءة والمرونة والجودة في الأداء، لبناء الثقافة الإدارية والتعليمية الإليكترونية في البيئة التربوية، ولاستيعاب التقنيات الحديثة في إعادة هيكلة العمليات الإدارية، والتعليمية بما يتوافق مع الواقع واحتياجات خططه التنموية المستقبلية".

وعرفها هامر وشامبي (Hammer &Champy،1993) بأنها "إعادة التفكير الجوهري، وإعادة التصميم الجذري للعمليات الإدارية،من أجل احداث تحسين مثير في معايير عصرية هامة للأداء كالكلفة، والجودة، والخدمات، والسرعة.

ويرى مصطفى (2005) أن النظم التعليمية تتطلع خلال العقود القادمة إلى تطور إيجابي في مستوى أداء الإدارة المدرسية، بحيث تستطيع تجديد وبناء المهارات اللازمة لمدير مدرسة المستقبل

الإليكترولية، من خلال البرامج التدريبية وأساليب الإشراف والتقويم المتنوعة. كما تؤكد الدراسات المستقبلية في مجال الإدارة التربوية على ضرورة تطوير الإدارة المدرسية بما يتفق والتطورات التكنولوجيا، ومنح صلاحيات اكبر لمدير مدرسة المستقبل.

ومن خلال ما ورد من مفاهيم حول الإدارة الإليكترونية تعرف الباحثة الإدارة الإليكترونية "بأنها نموذج إداري جديد يتناسب مع التحديات المستقبلية، والتطورات السريعة، يعمل على دمج الفكر التربوي المعاصر وإمكانيات التكنولوجيا المتطورة لتوفير بيئة إدارية وتعليمية تلبي حاجات الموارد البشرية فيها وتزودهم بالأسس المناسبة لأستيعاب علوم المستقبل وإجادت التعامل مع التكنولوجيا العصرية ".

ومن خلال ما ورد في المفاهيم من طروحات، أصبحت الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة أمام حالة تتطلب منها محاولة استخدام وظائف الإدارة الإليكترونية في صياغة المهام الإدارية والبرامج الإليكترونية التي تحقق التواصل المستمر بين الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور والإدارة المدرسية والمجتمع معاً، ولغرض توفير نظام إداري وتعليمي سهل التعامل بدرجة كبيرة مع التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالحاسب والإنترنت .

ويؤكد السلمي (2001) ان الإدارة الإليكترونية تُستخدم في تصميم الخطط التربوية، وتوزيع الخدمات التربوية، والبريد الإليكتروني والصوتي، وتخطيط وتوزيع القوى البشرية وفق التخصصات، وإنجاز الأعمال عبر الشبكات الداخلية والخارجية، وتنظيم وتوزيع الأعمال الإدارية، وصنع القرار الإداري، والرد على الاستفسارات، وبنك المعلومات عن المؤسسات التعليمية وعن الأسئلة الامتحانية وعن المناهج ...... وغيرها من الأعمال الإدارية.

ليس الهدف ــ ترى الباحثة ــ من تبني المدارس الإدارة الإليكترونية أو الذكية أن تُزوّد بما تحتاجه من أجهزة حاسوبية، وملحقاتها، وبرامج ومناهج أبداعية إدارية وتعليمية فحسب، بل الهدف هو كيفية الاستفادة من هذه التكنولوجيا وتوجيهها التوجيه الصحيح، واستثمارها في تطوير وتحديث العمل الإداري والتعليمي في المدرسة بما يتناسب ومعطيات المرحلة الحالية، التي أصبحت الأساليب التقليدية وحتى التطوير الجزئي لا يلبي الاحتياجات المدرسية المستقبلية، والتي يسعى جمهور الباحثين والعلماء التربويين لإيجادها، والتي هي حقاً إدارة ومدرسة المستقبل الإليكترونية التي تدار أنظمتها، وأنشطتها الإدارية والتعليمية، بأحدث التقنيات والمعدات الإليكترونية من قبل إداريين ومعلمين مبدعين مهرة دُرِّبوا وأُعدُّوا لإدارة هذه المدارس وفقاً لاحتياجات المتعلمين وقدراتهم ومستوياتهم الدراسية المختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، من إيمانها بقدرة المجتمعات على النهوض وتحقيق التنمية الشاملة معتمدة على جودة أداء بنائها التربوي والتعليمي.

إن التطور الواقعي للإدارة المدرسية الإليكترونية التي ستتجاوز التقنيات بمعلوماتها أسوار المدرسة؛ لتمد جسور التواصل الفعال بينها وبين البيت عبر الشبكات الحاسوبية التي تتسم بطابع شمولي، وتسجل حضورها في مناحي الحياة المختلفة مما يدفع بفعالياتها الإليكترونية لتطوير نظامها التربوي والتعليمي المدرسي.

إن المدرسة والإدارة الإليكترونية خلقت نمطاً جديداً من أنماط الإدارة والتعليم فرضته التحديات المستقبلية، والتغيرات العلمية والتقنية المستمرة التي يشهدها العالم المعاصر، والذي يعيش عصراً يتجدد ويتغير على مدار الساعة، وحيثما نظرنا في ميادين العلم والمعرفة تطالعنا الاختراعات والابتكارات الجديدة والمتجددة للتكنولوجيا الإدارية والتعليمية، والتي يجب أن نكون مستعدين في

مواجهتها والتعامل معها ومعرفة ماهيتها والتعايش معها وممارسة أنشطتها ووظائفها بالإدارة الإليكترونية في القرن الحادي والعشرين.

**التجارب العالمية والعربية لتطبيق الإدارة الإليكترونية في المدارس**

إن نمو وتطور المجتمع الدولي بشكل سريع ومستمر نحو الإقتصاد الرقمي، دفع المنظمات الدولية والحكومات المحلية إلى إعادة النظر في الخطط التربوية للمؤسسات التعليمية بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وترى هذه الدول والمنظمات ان إستثمارها في التربية والتعليم من أهم الإستثمارات لأنه يمثل إستثمار للرأسمال البشري.

لذا لن يمضي وقت طويل حتى يصبح التعليم التقليدي الذي يعتمد على المواجهة المباشرة بين المعلم وطلبته أثراً بعد حين، وأن عصر التربية التقليدي القائم على التلقين والحفظ والاستظهار قد يذهب ويولي في العديد من دول العالم ومنها البلدان العربية، لاسيما بعد أن توجه العالم كله إلى الإفادة من الحاسوب والإنترنت والعلم الإليكتروني في كافة مجالات الحياة ومنها العمليات التعليمية، حيث بدأت تجارب ومشاريع في الولايات المتحدة، ولحقتها الكثير من الدول وعلى رأسها فرنسا، وبريطانية، وماليزيا، وبعض البلدان العربية لاستحدث المدارس الإليكترونية خصوصاً بعد توفر الحاسوب وشبكة الإنترنت التي تتميز بالتواصل المستمر على مدار الساعة في توفير المعلومات الضخمة للمعلم والمتعلم.

وقد وضعت تلك الدول والمنظمات الخطط والاستراتيجيات التي تهدف إلى إدخال تكنولوجيا الادارة والتعليم إلى المدارس وذلك بعد أن بدأت العديد من هذه الدول تطبيقاتها لمشاريع المدرسة الإليكترونية المستقبلية، ويرى الخبراء الإداريون والتربويون في تلك الدول إن الهدف من تعميم هذا النوع من المدارس هواستيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن ثم توظيفها واستخدامها

ايجابياً في العملية الإدارية والتعليمية، وتطوير قدرات الإداريين والمعلمين، ورفع المستوى المعرفي للطلاب، وتمكينهم من الوصول إلى مصادر التعليم، والارتقاء بمخرجات التعليم من أجل صناعة إنسان المستقبل الذي يستطيع التنافس في عالم العولمة والإقتصاد المعرفي.

وفي ظل هذه الجهود واهتمامات الدول المتقدمة، وبعض دول العالم ومنها العربية لتطوير أنظمتها التربوية والتعليمية المدرسية لأجل مواجهة التحديات والمخاطر، إنطلقت مجموعة من التجارب والمشاريع التي تبنت مفهوم المدرسة الإليكترونية المستقبلية والتي من الممكن أن تكون مرجع يساعد مدراء المدارس في الأستفادة منها عند تطبيقهم للإدارة الإليكترونية في مدارسهم، ومن هذه التجارب:

**1 ـ التجربة الأمريكية**

لقد شعر التربويون في الولايات المتحدة بالخطر القادم فيما لو أن النظم الإدارية والتعليمية ظلت كما هي عليه. وخلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين صدرت مجموعة من التقارير التي هدفت الى التطوير الإداري والتعليمي للمدارس من أجل إعداد الطلاب إعداداً جيداً، ودمج التكنولوجيا المطروحة في ميدان الإدارة والتعليم في البرنامج المدرسي، وإتاحة وقت أطول للتنمية المهنية للإداريين والمعلمين، والتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإليكتروني الفعال واستخدام الأنظمة الإليكترونية في المهام الإدارية المدرسية والتحول الى نظام المدرسة الإليكترونية.(سعادة والسرطاوي،2003)

2ـ التجربة الكندية .

بدأ مشروع المدرسة الإليكترونية من خلال مشروع الشبكة المدرسية (School Net) فـــي عـــام (1993) وساهم القطاع الصناعي عام (1995) في دعم وتدريب الإداريين والمعلمين على الأنشطة الإدارية، والتعليمية، الصفية، والمدرسية، المبنية على استخدام مهارات التكنولوجيا الحديثـــة فـــي التدريس والإدارة، وتحقيق الربط الشبكي لجميع المدارس، مما ساعد الإدارة المدرسية على ممارسة مهامها من خلال استثمارها التقنيـــات الإليكترونيـــة فـــي إنجـــاز وظائفهـــا الإداريـــة. (ســـعادة والسرطاوي،2003)

3 ـ التجربة السنغافورية

تم تبني مشروع المدارس الإليكترونية ( الذكية) بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم الـــسنغافورية ومجلس الحاسوب الوطني سنة (1993)، من خلال خطة استراتيجية هدفها نشر تقنية المعلومات في المدارس. وبدأ المشروع بست مدارس على أن يشمل جميع المدارس سنة (2000)، كما هدفت هذه الخطة المسماة ( بتقنية المعلومات 2000) إلى جعل سنغافور( جزيرة الذكاء ) في القرن الحـــادي والعشرين. (سعادة والسرطاوي،2003)

4 ـ التجربة الماليزية

بدأ مشروع المدرسة النموذجية الذكية ( الاليكترونية ) في عام(1999)واستمر تجريبياً محلياً إلـــى عام (2003)، وهذه التجربة الأولى من نوعها التي قامت بالتعاون بين الحكومة والقطاع الخـــاص، والتي هدفها تقدم وتأهيل المدارس على اعتبار إن مدارس الأذكيـــاء والمتفـــوقين هـــي ذات وزن

علمي،ثم بدأت تنتشر فلسفتها الإدارية والتعليمية في جميع المدارس المستخدمة لهذا البرنامج في ماليزيا وخارجها، سعياً إلى تحويل جميع مهام ووظائف المدارس إلى مهام ووظائف المدارس الذكية الإلكترونية النموذجية.

ويقوم نظام إدارة المدرسة على بنية تحتية تكنولوجيا متكاملة النظم، ومركز للمساعدة الوطنية، وإدارة المشروع، والتدريب على خبرات إدارة التغير، وتقديم الدعم والصيانة وخدمة الإدارة لباقي المدارس.( زيادة ،2005)

**5 ـ التجربة الإماراتية**

أدّى إنشاء مدينة دبي للإنترنت في دولة الأمارات المتحدة إلى نجاح مشاريع تطوير التعليم، والاتجاه نحو المدرسة الإلكترونية والتعليم الإليكتروني، من خلال عدد من المشاريع الناجحة منها :

ـ مشروع مدرسة الشارقة النموذجية.

ـ مشروع مدرسة العين النموذجية.

وتؤكد السيدة خولة أحمد السويدي مديرة مدرسة العين النموذجية للبنات أن مدرستها بدأت في تطبيق مشروع المدرسة الإليكترونية بإعتبار مدرستها مدرسة نموذجية مسايرة للتطورات العلمية في مجال التعليم، ويسعى القائمون عليها أن تكون رؤاها ومشاريعها وإنجازاتها الأسبق ريادة والأقوى تنافساً والأشمل نفعاً في الإستفادة من خدمات الإنترنت ضمن نظام المدرسة الإليكترونية. وقد قامت إدارة المدرسة بوضع خطط مرحلية متسلسلة لتحقيق المدرسة الإليكترونية، تتمثل هذه المراحل في الآتي :

1ـ إنشاء البنية التحتية الأساسية للشبكة المعلوماتية داخل المدرسة.

2ـ توفير التجهيزات اللازمة من الحواسيب والبرامج التعليمية المناسب.

3ـ بناء نظام الأرشيف الإليكتروني في المدرسة.

4ـ تأهيل وتدريب الهيئة الإدارية والتدريسة بالمدرسة بالتعاون مع أصحاب الخبرة في هذا المجال. (البيان ,2002 )

**6 ـ التجربة السعودية**

الهدف من إنشاء مشروع المدرسة الإليكترونية إيجاد موقع إليكتروني يخدم القطاع الإداري والتعليمي بدرجة أولى مرتبط بشبكة الإنترنت هدفه تحسين وتوفير البرامج التعليمية في داخل المدرسة ومسايرة التطور التقني والعلمي. وتم تطبيق المشروع في أربع مراحل على مدارس تجريبية، عملت إداراتها على حوسبة الأنظمة والقوانين واللوائح، والتعاميم، والخطط السنوية للإدارة، والتجارب التربوية، والجديد في الإدارة المدرسية، وربط الموقع ذات الصلة على الإنترنت، وتحويل كل الأعمال والنشاطات والوظائف إلى مهام الإدارة الإليكترونية. (المنصور، 2000)

**7 ـ التجربة المصرية**

سعت وزارة التربية والتعليم المصرية لمواجهة الفجوة الرقمية الوشيكة مع العالم المتقدم من خلال تطوير مشروع المدرسة الإليكترونية، وبدأ المشروع في (14) مدرسة مصرية (خاصة وقومية وتجريبية )عام (2003) على مدى ثلاث سنوات قابلة للتجديد، من خلال مشروع عملي تمكن من دمج مصادر تكنولوجيا المعلومات داخل النظام الإداري والتعليمي المصري، حيث يمثل كل من

الكمبيوتر وشبكة المعلومات الوسائط المطورة للإبداع والتغيير وللمساعدة في تحويل التعليم السلبي إلى نموذج أكثر فعالية، والعمل على محو الأمية التكنولوجيا بتدريب الإداريين والمعلمين، ووضع منهجية إدارية لتطبيق الإدارة الإليكترونية ولتحويل النظام الإداري بالمدرسة من إدارة مدرسية تعتمد على النظام اليدوي الى إدارة مدرسية إليكترونية تستخدم الكمبيوتر وشبكة الإنترنت في وضع البيانات للأعمال والوظائف الإدارية. ( بلح ، 2005)

وهناك تجارب مماثلة للمدرسة والإدارة الإليكترونية في عُمان، والبحرين، وسوريا، وتونس، وغيرها من البلدان العربية، والتي اتجهت جميعها للنهوض بالواقع الإداري والتعليمي المدرسي لمواكبة التطور العلمي، الذي حققه الإنسان في نهاية القرن العشرين.

**المنظور الحديث لدور المدير في الإدارة الإليكترونية للمدارس الثانوية**

هناك حاجة ملحة إلى مدير مدرسة يمارس مهامه كقائد تربوي مسؤول، يتعاون ويعمل مع فريق مدرسته، ويمتلك الثقة والأمل بالمستقبل، ويتحلى بالتفكير الإبداعي، ولابتكاري، ويسعى جاهدا للتطوير والتجديد والتحديث وفق منظور تكاملي. (الخطيب ،الخطيب ،2005)

تحقق الإدارة المدرسية الإليكتروني التخلص من مظاهر البيروقراطية والروتين، لأنها لا تتطلب التواجد الشخصي المستمر لمدير المدرسة لإعتمادها على المراسلات التي يمكن أن تنجز عن بعد وفي أي وقت، وفي أي مكان، حتى لو كان المدير خارج الدولة، وينتج عن ذلك سهولة متابعة مسار العمل اليومي للمعلم والمتعلم، وسهولة متابعة مسار المعاملات والمراسلات المدرسية.

ولا تحتاج الإدارة الإليكترونية إلى العامل الشخصي لتوصيل المراسلات بل تعتمد في ذلك على البريد الإليكتروني وليس على الأوراق والمستندات التي تتعرض للضياع أو التلف. كما لا تتطلب

التواجد الشخصي للإنتقال الى الإجتماعات بل يفتح حواراً مباشراً عن طريق ملف النقاش في مركز المعلومات بالصوت والصورة، لسهولة معرفة كل ما يدور داخل أسوار المدرسة وخارجها من أنشطة وغيرها.

ويرى خصاونة (1997)أنه من أجل التخطيط للمستقبل يجب عدم أهمال الماضي، وعليه فإن القادة التربويين يجب أن يتذكروا ما حدث للتربية في الوقت الحاضر، وأن يفكروا أيضاً ما يجب عليهم عمله، وأي نوع من التربية نحتاج في المستقبل لاستيعاب عملية التقدم التكنولوجي الهائل بنجاح، يجب على القادة أن لا ينسوا أي نوع من المعرفة هم بحاجة اليها، وما هي المهارات الصحيحة والمعلومات الدقيقة التي هي في الواقع أساس النجاح في الحاضر والمستقبل.

أما بياترس (Payaters،2003) فتشير الى أنه يشهد هذا العصر تحديات وتغيرات كثيرة ومتسارعة في مختلف المستويات وفي جميع مجالات الحياة المتشعبة، ومدير المدرسة بصفته قائداً في الحقل التربوي، وهو أحد المتأثرين بتحديات عصر العولمة، وما أفرزته من ثورة في المعلومات، وسرعة في التغير والتطور، مما يتطلب من المدير القدرة على التفاعل مع معطيات هذا العصر وتطوراته وتعقيداته ومشاكله، وأن تكون لدى مدير المدرسة المهارات والقدرات التي تؤهله لإدارة هذا التغيير والتطوير وممارسة العمل في ظل هذه التطورات، والنهوض بالطالب كمحور للعملية التعليمية، بحيث تكون لديه القدرة على المواجهة والنظرة المستقبلية والبصيرة النافذة في التعامل مع التحديات التي قد تمس حتى عقائد الفرد وذاته وهويته ومبادئه.

ويرى ركس (Rex ، 2000 ) أن على مدير المدرسة أن يطرح على نفسه الأسئلة التالية :

ـ كيف يمكن أن ندير المدرسة؟

ـ هل تُدار برؤية المستقبل وتحدياته وتوجيهاته وطموحات الرواد والمبدعين والأذكياء، وأهمية رسالة المدرسة التعليمية في حركة المجتمع وتطوره؟

ـ أم تُدار بأسلوب آخر قصير الأجل يجعل من العملية التعليمية عبئاً على التنمية الشاملة للبلد؟

ـ وهل وضعت كمدير للمدرسة رؤية استراتيجية مستقبلية؟

ـ وماذا تريد إن تكون مدرستك بعد عشر سنوات؟

ـ وكيف سيتعامل أفراد المجتمع المدرسي مع هذه المستجدات؟

ـ وما هو دورك أنت في إقناع أفراد مجتمعك المدرسي بهذه المستجدات؟

ـ وما نظرة المجتمع المحلي لهذه المستجدات؟

ـ وهل تم تحديد الاستراتيجيات المناسبة لتنفيذ الرؤية الاستراتيجية لمواجهة المستجدات على أرض الواقع؟

ـ وهل أنت مستعد فعلاً للاستمرار والتجديد والتطوير في ضوء تلك المستجدات؟

وترى سلفيا(Slyvia ،2002 ) أن مدير المدرسة يستطيع أن يضع صورة لمدرسته في المستقبل، من خلال استراتيجيات معينة يحدد فيها ما يرغب أن تكون عليه مدرسته مستقبلاً بمشاركة أعضاء المجتمع المدرسي بهدف وضع تصور واضح للمدرسة موضع التنفيذ، كما ترى أن التصور الذي نطلبه من مدير المدرسة وشركاءه في العملية التعليمية إنما هو تعبير عن الواقع، ويتم من خلال استشراف المستقبل، فهو لا يصف اتجاه المدرسة، وهدفها المستقبلي فقط، بل الوسائل التي تحقق ذلك أيضا.

ويرى كوين (Qwen،1989) أنه يجب على المدير المتميز في الألفية الجديدة وفي عصر التقدم التقني وأدواته المتطورة، أن يمتلك الخصائص التالية: الرؤية، والبصيرة، وتوجيه العمل، والإصرار، والإبداع، والقدرة على الاتصال، والقدرة على التأثير بالآخرين.

ويرى مصطفى (2005) أن مدرسة المستقبل الإلكترونية في الوطن العربي تتطلع إلى وجود قائد تربوي يمتلك مهارات الإدارة الناجحة، والتفاوض، وإدارة الأزمات، كما يمتلك قدراً كبيراً من المعلومات التربوية التي تيسر له الإسهام في التخطيط، وتنفيذ البرامج الإدارية والتعليمية، والتي تتناسب ومتطلبات المستقبل.

أما البهواشي فيؤكد (2004) احتياج مديري مدارس القرن الحادي والعشرين إلى فهم طبيعة ومحتوى معارفهم وكفايتهم الإدارية. ويحتاج القائد أو المدير إلى تقييم واقعي لقدراته الحالية، وذلك لتقليل الفجوة التي قد توجد بين قدراته الحالية، وبين المهارات المتوقع أن تكون مطلوبة مستقبلاً.

من خلال ما سبق يتضح أن مدير المدرسة بحاجة لامتلاك تصور واضح حول ما ينبغي أن يكون عليه العمل الإداري واستراتيجياته المستقبلية، في ظل محاولات الحكومة الجادة لإصلاحه بتبني المدارس مشروع الإدارة الإلكترونية، كما أنه بحاجة لامتلاك رؤية إدارية مستقبلية جديدة تحرك، وتنمي، وتبني، وتجدد، وتبدع، وتضيف، وتستثمر، رؤية تمكنه من الاستجابة لمتطلبات العصر، والتنافس في مختلف نشاطاته ومجالاته، وتكون قادر على عملية التجديد والتطوير لأدائه الوظيفي، واكتسابه مهارات ومعارف تتفق مع احتياجاته المستقبلية لمهام الإدارة الإلكترونية، على أن تتوفر عنده الرغبة في التطوير والتغيير، والقدرة على إدارة مجموعة من القوى البشرية ذات الاتجاهات والاحتياجات المختلفة، كما إن هذه الرؤية تخلصه من واقع الإدارة التقليدي، وتقلص الفجوة بينه وبين الواقع الإداري الالكتروني الرقمي.

ولعل أهم سمات الإدارة الإلكترونية المنشودة هي (عبد الكريم ،2003):

1- إدارة تنتقل من المتابعة بالمذكرات إلى المتابعة الإلكترونية على الشاشات وتعتمد على المراقبة عن بعد، والعمل من بعد.

2ـ إدارة لا تعتمد على وثائق ورقية بقدر ما تعتمد على الوثائق الإلكترونية الأسرع والأسهل حفظاً واسترجاعاً.

3ـ إدارة تستمد بياناتها من الأرشيف الإلكتروني، وتراسل بالبريد الإلكتروني والرسائل الصوتية بدلاً من الصادر والوارد.

4ـ إدارة تتحلى بالمرونة، وسرعة الاستجابة للحدث أو المتغير أينما حدث ووقتما حدث بلا حدود زمنية على مدار ساعات اليوم وأيام السنة.

5ـ إدارة تدير الملفات بدلاً من أن تحفظ الملفات.

**نظام المعلومات المدرسي وفقا لمدخل قواعد البيانات**

في السنوات الأخيرة بدأ استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم في الدول المتقدمة، والحاسوب ليس مجرد وسيلة تعليمية، بل هم عدة وسائل في وسيلة واحدة، كونه يقوم بوظائف جديدة وعديدة لا يمكن تحقيقها بأي أسلوب أخر، وهو يوفر بيئته إدارية وتعليمية تفاعلية ذات اتجاهين. ويعتبر الحاسوب وشبكة الإنترنت مدخلاً اومنهجاً في مجال الإدارة والتعليم والتعلم، ومع تطور أجهزة الحاسوب ونظريات التعليم والتعلم تطورهذا المدخل، وأصبح ظاهرةً لها مدلولاتها ومبرراتها وآثارها في الإدارة المدرسية، وفي عمليتي التعليم والتعلم.كل هذا وغيره من الآثار والانعكاسات أفرزت مواجهة واقعية بين المدير وظروف التطور التكنولوجي فكيف يتمكن مدير المدرسة من الإجابة على الأسئلة التالية التي تبرز بوضوح أثناء إدارته الإلكترونية الفاعلة للمدرسة:

ـ هل من إمكانية لجمع وإدارة وتحليل البيانات المتعددة التي تستخدم في عملية إدارة المدرسة؟

ـ هل يمكن تجنب تكرار المعلومات ؟

- هل من إمكانية لجمع وتحليل البيانات الخاصة بالدروس والمعلمين والموظفين والطلبة والمكتبة بشكل فاعل؟

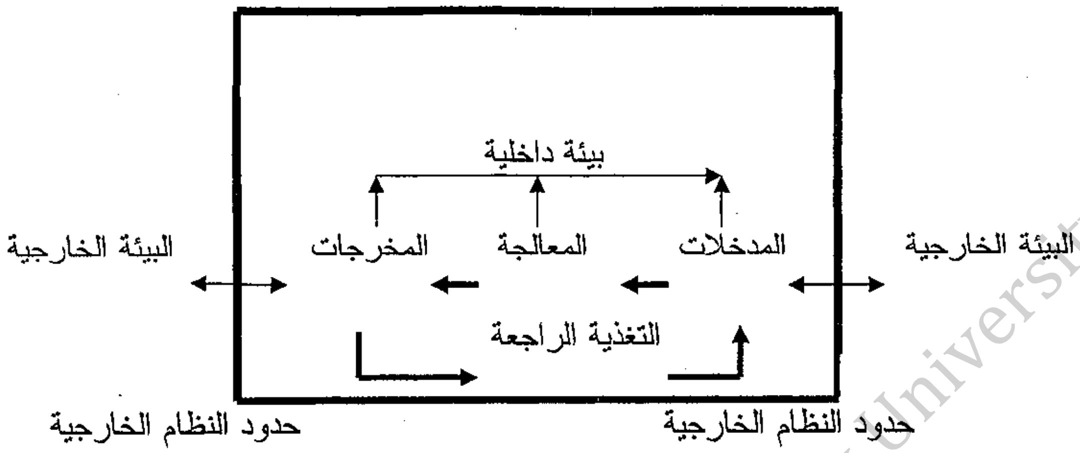
- هل من أداة توفر لي إمكانية ربط المعلومات الداخلية عن كل طالب في المدرسة مع أولياء الأمور؟

- هل من إمكانية الحصول على تقارير فورية ودقيقة تربط بين عناصر مختلفة في آن واحد (على سبيل المثال، ما درجة طالب معين يدرس عند أستاذ معين في مساق معين خلال فصل معين وما الكتاب الذي استعاره الطالب من المكتبة )؟

- هل هناك إمكانية الاستفسار عن متغيرات وعناصر مختلفة في لحظة معينة للحصول على معلومات دقيقة في دقيقة؟

للإجابة على كل ما ورد أعلاه من الأسئلة السابقة، وغيرها من الأسئلة التي تدور في ذهن المدير، يبرز دور مُدْخل قواعد البيانات المترابط في إنشاء نظام إداري مدرسي متكامل وفعال، لتوفير جميع الإجابات التي تتطلبها العملية الإدارية بأسلوب علمي ومنسق .

إن نظام الإدارة المدرسية مثل بقية النظم، يتكون من مجموعة من العناصر تسمى المدخلات تُجرى عليها مجموعة من العمليات لتنتج مخرجات معينة (شكل 1)، وتمثل الفلسفة، و الأهداف، والطلبة بخصائص معينة، والمعلمين، والموارد أمثلة على هذه المدخلات، وتمثل عمليات التوجيه، والارشاد، والتدريس، والامتحانات أمثلة على العمليات، ويشكل الطلبة الخريجون من المدرسة بخصائص وصفات جديدة مثالاًعلى المخرجات، ومن الطبيعي ان هذا النظام له بيئة داخلية وخارجية تؤثر فيه ويؤثر بها.




شكل (1) النظام الإداري المدرسي وعناصره

وكما مبين من الشكل (1) أن نظام إدارة المدرسة يمثل نظاماً مفتوحاً لأنه يتفاعل مع البيئة الخارجية عند طرفيه ( المدخلات و المخرجات )، وهذا يعني أنه يؤثر ويتأثر بالبيئة الخارجية. لذا لا بد من تحليل هذا النظام من خلال:

أـ تحديد أشمل للأنظمة الفرعية لنظام إدارة المدرسة، والواجب إدارتها من قبل مدير المدرسة وبيان خصائصها.

ب ـ تمثيل نظام إدارة المدرسة بموجب مخطط يوضح العلاقات التي تربط مكونات الأنظمة الفرعية العائدة له.

ج ـ تحليل الأنظمة الفرعية إلى كينونات تضم أنواعاً مختلفة من العناصر لبيان خصائصها، وتحديد دورها، وأثرها في عملية الإدارة المدرسية للمدير.

د ـ إعطاء صورة تشمل مخرجات نظام الإدارة المدرسي بشكل مقترح.

**خطوات التعامل مع قاعدة بيانات المدرسة وإدارتها إليكترونيا**

إن عملية جمع البيانات ليست بالعملية الصعبة على مدير المدرسة الكفء، خاصة إذا كانت البيانات متعلقة بإتخاذ القرارات كوظيفة رئيسية لإدارة مدرسته، لذا تقترح الباحثة الخطوات التاليــة لجعــل عملية إدارة البيانات ضمن قاعدة بيانات المدرسة عملية سهلة وفعالة:

1ـ أستخدام رقماً معرفاً وحيدا لكل طالب.

2ـ إنشاء مخططاً لقاعدة بيانات المدرسة.

3ـ التفكير ملياً لإيجاد طريقة جديدة في عرض وإنشاء البيانات.

4ـ اقتباس المعلومات من قواعد بيانات الوزارة أو المديرية، للتمكن في المستقبل من خلق نــوع من التكامل مع المراجع العليا في إنتاج أنواع المخرجات من التقارير الهامة والضرورية.

5ـ أستخدام جميع الطاقات البشرية المتخصصة في المدرسة في عملية بناء وتصميم قاعدة البيانات مثل مشرفي المختبرات، أو المعلمين، أو الطلاب، وغيرهم .

6ـ إثناء جمع البيانات لا بد من محاول الوصول إلى أدنى مستوى في جمع البيانات إثناء عمليــة التصميم ( على سبيل الوصول إلى مستوى الصف أو الطالب أو الكتاب أو المساق وأرقامهــا) لان ذلك سيوفر إمكانية الوصول والاستفسار عن أدق التفاصيل في المستقبل.

7ـ إثناء بناء قاعدة بيانات المدرسة لا بد من أنشاء حالة تكامــل معلومــاتي بــين برنــامج إدارة المدرسة، وبين البرامج التحليلية الإحصائية، أو الجداول الإليكترونية، لتوفير الفرص مستقبلاً مــن تحليل بيانات المدرسة وتقديم الدراسات حولها. (Yeagley، 2006)

لم يشهد عصر من العصور التقدم التقني الذي شهده هذا العصر في مناحٍ متعددة، ومن أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الإتصالات والمعلومات، والتي توجت أخيراً بشبكة المعلومات العالمية

(الإنترنت). وقد استثمر التعليم هذا التقدم بطريقة موازية في وسائله، فظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل غرفة الصف وبين أروقة المدرسة، إلا أن الأمر الأكثر إثارة هو تأسيس تعليم متكامل معتمدٍ على هذه التقنيات، وهو ما يسمي بالتعلم الإليكتروني ( E-Learning).

ولعل أهم ما يميز النظام التعليمي في البيئة الإليكترونية، أنه يجمع بين الجانب الإداري والجانب التعليمي، ولكي يحقق المدير السيطرة الكاملة على جميع نواحي العمل الإداري في المدرسة، يجب أن ينظر إلى نظام الإدارة في مدرسته من ناحيتين هما: الناحية الإدارية، والناحية التعليمية.

وهناك العديد من الأنظمة التي تحتاجهاالإدارة المدرسية ويمكنها استخدامها إليكترونياً في اطار ادائها لعملها منها:

1. نظام إدارة شئون الطلبة.
2. نظام متابعة الدرجات والنتائج.
3. نظام متابعة الإنتقالات.
4. نظام الجداول المدرسية .
5. نظام الإدارة المالية والحسابات.
6. نظام إدارة الموارد البشرية.
7. نظام الحضور والإنصراف.
8. نظام إدارة الأصول الثابتة.
9. نظام إدارة المخازن والمشتريات.
10. نظام إدارة المكتبات.
11. موقع تفاعلي للمدرسة بالإنترنت.

وتقوم الإدارة الإليكترونية بخدمة كافة الأنشطة والمهام الإدارية والمحاسبية، عن طريق إدارة وتخزين ومعالجة كافة البيانات والمعلومات وطباعة التقارير المتنوعة، وخاصة التقارير الخاصة بدعم القرار، وكذلك تحديث الموقع بالإنترنت تلقائياً.

وفي المجال التعليمي فيمكنها أن تسهم في وضع:

1. نظام المحاضرات الإليكترونية.
2. نظام الاختبارات الإليكترونية للطلبة.
3. وسائط متعددة للمناهج التعليمية.

وتخدم هذه الأنظمة المدرسين عن طريق إطلاق قدراتهم الإبداعية لشرح المواد والمناهج، والإشراف على عملية استقطاب المعلومات التي يقوم بها الطلبة. ويبدع الطالب أيضاً في أساليب العثور على المعلومات المخزنة بخادم (server) المدرسة أو بالإنترنت، وربط تلك المعلومات بعضها ببعض، واستخدامها على أرض الواقع، وذلك تحت الإشراف المباشر للمعلم وأولياء الأمور. ويبين الشكل (1) النظم الفرعية التي يضمها النظام الإداري للمدرسة الإليكترونية.

## جدول 1 الانظمة الفرعية التي يضمها نظام الإدارة المدرسية

| | | | |
|---|---|---|---|
| **dministrator Module** | **نظام المدير** | **Library Module** | **نظام المكتبة** |
| Manage Classes and Class Sections | إدارة الصفوف وتفاصيلها | Manage Subjects | إدارة المواضيع |
| Manage Organizational Hierarchy | إدارة الهيكل التنظيمي | Manage Books | إدارة الكتب |
| Setup Syllabus | إعداد الخطط الدراسية | Search for Books | البحث عن الكتب |
| Manage Schedules | إدارة الجداول | Manage Members | إدارة الأعضاء |
| Manage Attendance | إدارةالحضور | List of Books | قائمة باسماء الكتب |
| Manage Progress Reports | تقارير إدارة التطور | Book Status Report | تقريرحالة الكتب |
| Various Administrative Reports | مختلف التقارير الإدارية | Member Privileges | امتيازات العضو |
| **Teacher Module** | **نظام المدرس** | **Human Resource Module** | **نظام الموارد البشرية** |
| Manage Teacher Profile | إدارة ملفات المدرس | Manage Organizational Hierarchy | إدارة الهيكل التنظيمي |
| Manage Attendance | إدارةالحضور | Manage Employee Attendance | إدارة حضور العاملين |
| Exam Setup | إعدادالامتحانات | Employee Master Report | إدارة التقاريرالرئيسية |
| Student Assessment | تقييم الطلب | Staff Skills and Availability Reports | مهارات الافراد والتقاريرالجاهزة |
| **Students Module** | **نظام الطلبة** | **Security & Communication Module** | **نظام الإتصال والأمن** |
| Manage Student Record | إدارة سجلات الطلبة | Mana User Roles | إدارة قواعد المستخدمين |
| Student Master Report | تقرير الطالب الرئيسي | Manage User Access Privileges | إدارة امتيازات المعالجة للمستخدمين |
| Siblings Report | تقرير الاقرباء | E-mail and SMS Notifications | ملاحظات الرسائل والبريد الإلكتروني |
| **Accounting Module** | **نظام المحاسبة** | **Inventory Module** | **نظام المخزون** |
| Manage Chart of Account | إدارة خارطة الحسابات | Manage Inventory Items | إدارة عناصر المخزون |
| Manage Transactions | إدارة العمليات | Manage Suppliers | إدارة المجهزين |
| Manage Assets | إدارة الاصول | Manage Requisition | إدارة الطلبات |
| Manage Taxes | إدارة الضرائب | Manage Purchase Order | إدارة طلبات الشراء |
| Account Reports | تقارير الحسابات | Inventory Reports | إدارة المخزون |

## واقع الإدارة الإليكترونية في المملكة الأردنية الهاشمية

وضع الأردن استراتيجية شاملة وواضحة للدخول الى البوابة الإليكترونية من أجل تطوير واقعه الاقتصادي والاجتماعي والتربوي بأطلاق مبادرة (مشروع الحكومة الإليكترونية عام 2001)، وكان المرتكز الاساسي لإنجاح هذه المبادرة هو الدعم الكبير والرؤيا المستقبلية والمستمرة للحكومة الإليكترونية من أعلى المستويات بدءاً بجلالة (سيد البلاد جلالة الملك عبدالله الثاني)، وانتهاءً بالقيادات على مستوى القطاع الحكومي الاردني.

ولقد تضمنت المبادرة أهدافاً لتطوير وإصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية في المملكة، وتحسين الواقع الإداري بتطبيق الإدارة الإليكترونية، وإنشاء وتطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات، وجعل الأردن قاعدة الإنطلاق لهذه الصناعة في المنطقة.

ولأجل إنجاح مبادرة الحكومة الإليكترونية تم تحديد مجموعة من المشاريع التجريبية التي من خلالها يتم تطبيق خدمات الحكومة الإليكترونية، والإدارة الإليكترونية لهذه المشاريع وفقا للبنية التحتية التكنولوجيا المتوفرة حالياً واللازمة للتطبيق، والتي هي جيدة وملائمة وقابلة للتطوير والتجديد مستقبلاً، كما أن الحكومة الأردنية أصبحت جاهزة من الناحية التشريعية والقانونية لتطبيق الحكومة الإليكترونية بإقرارها (قانون المعاملات الإليكتروني85 لسنة 2001)، والذي يشمل الأوجه القانونية والتشريعية التي تنظم التعاملات الإدارية الإليكترونية لجميع وزارات ومؤسسات الدولة.

وبما أن وزارة التربية والتعليم هي أحدى أهم المؤسسات التي مهمتها بناء وتنمية الموارد البشرية المعرفية التي تحتاجها المرحلة القادمة لتطبيق هذه المبادرة، فقد أولت الوزارة اهتمامها لتعزيز استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت من قبل إدارة المدارس الحكومية وكليات المجتمع بهدف خلق جيل معرفي، يتميز بقدرات ومهارات تمكنه من التعامل مع أدوات التكنولوجيا الحديثة.

لذا أصبح من أولويات وزارة التربية والتعليم الأردنية تجهيز المدارس بالبنية التحتية الإليكترونية والربط الشبكي، لتتمكن إدارة المدرسة من القيام بمهامها الإدارية والتعليمية عبر الوسائل إليكترونياً والإتصال والتواصل مع الجهات العليا والمدارس المماثلة، باستخدام تقنيات التكنولوجيا الحديثة. (العتيبي،2001)

وهذا الأمر لا يتطلب فقط توفير بنية تحتية، ولكن يجب أن تتوفر إدارة فاعلة ومرنة ومجودة في أدائها وعملها ونظامها الإداري والتعليمي، ولديها الرغبة الجادة للتطوير والتغير وفقاً لمتطلبات المستقبل، ومتفهمة ومتبنية لمشروع الإدارة الإليكترونية.

لذا تعتبر الإدارة الإليكترونية مطلباً من مطالب التغير والتطوير الإداري للمدارس في الوقت الحالي لتقليل الفجوة الحاصلة بين واقع الإدارة المدرسية الحالي والمتطلبات المستقبلية للإدارة المدرسية في عصر الإقتصاد المعرفي.

وقد تبنى الأردن مشروع المدرسة الإليكترونية (الإستكشافية )، إذ تعتبر مدرسة الصويفية الثانوية للبنات في عمان من المدارس الاستكشافية في المملكة، والتي تستخدم برمجيات التعليم الإليكتروني ضمن العملية التعليمية. حيث تعتبر المدارس الاستكشافية نموذجاً عصرياً لنظم التعليم في الأردن، من خلال تطبيقها للعديد من البرامج بالاعتماد على الحاسوب بهدف تنمية شخصية الطلاب، ومساعدتهم لمواجهة تحديات العمل ليصبحوا قادة ناجحين. وهذه واحدة من المشاريع العديدة-التي تبنتها المملكة الأردنية الهاشمية، والتي تم من خلالها تطوير الواقع التربوي والإداري للمدارس فيها، وبتوجيه ورعاية من جلالة ( سيد البلاد جلالة الملك عبد الله الثاني)، وكان من أهمها برنامج تنمية الإداريين في المركز والميدان في عام (2003) الذي وُجّه إلى قطاع التربية والتعليم العام بمراحله الدراسية المختلفة. ويهدف هذا المشروع إلى تطوير وإدارة نظام تربوي مدرسي متطور

يركز على الجودة والتميز والإتقان، ويستثمر موارد بشرية تتمتع بقدر عالٍ من إتقان كفايات الإدارة الإليكترونية ومتمكنة من التكيف بمرونة مع متطلبات العصر، وتساهم في تطوير الاقتصاد الوطني القائم على المعرفة.

كما يهدف هذا المشروع الطموح إلى توفير الحواسيب، وإكمال ربط المدارس بالشبكة الوطنية مع بناء شبكات محلية داخل المدارس، لتتمكن الإدارة من أداء إعمالها ووظائفها ونشاطاتها الإدارية والتعليمية باستخدامها التقنيات الإليكترونية.

ويشتمل التنفيذ أربع مراحل (وزارة التربية والتعليم ،2003) وهي:

1ـ مرحلة الدراسات والإستقصاء والتجارب مع بدء عملية بناء الشبكة الإليكترونية للمدارس.

2ـ مرحلة التنفيذ والمتابعة والتطوير والتعديل ليتم توفير التعليم الإليكتروني لحوالي( 50%) من الطلاب.

3ـ مرحلة إستكمال الربط الإليكتروني لإدارات المدارس ( شبكة الإنترنت ) وبناء شبكاتها الداخلية (الإنترنت).

4ـ مرحلة المتابعة والتحديث والتعديل لمسايرة التطورات التقنية الإليكترونية الحديثة في مجال الإدارة الإليكترونية.

ويهدف هذا المشروع كذلك الى إنشاء المدارس الاستكشافية ( الإليكترونية ) المجهزة بالتقنيات التكنولوجيا الإدارية والتعليمية، والربط الشبكي الداخلي (الإنترانت) والخارجي (الإنترنت)، مع التطوير والتحديث المستمر للبنية التحتية للمدارس الحالية، لكي تواكب بنية المدارس الإليكترونية، وتزويد إدارتها بمهارات إتقان التكنولوجيا الإليكترونية الحديثة لتمارس أنشطتها ومهامها الإدارية إليكترونياً بصورة فاعلة عبر مهام الإدارة الإليكترونية المدرسية.

إن الجدل والتحدي الكبير الذي يواجه إدارات المدارس الأردنية اليوم هو كيف تتغير إدارات هذه المدارس لتواجه متطلبات المستقبل؟ وهل هي مستعدة لتسخير العلم الإليكتروني تسخيراً فاعلاً لتحتل موقعا فيما يسمى (بطريق المعلومات السريع)؟ إذ لم يعد مقبولاً من الإدارة المدرسية في هذا العصر أن تنأى عما يدور خلف جدرانها من أحداث معرفية وتكنولوجيا، بل ستكون الإدارة المدرسية في قلب هذه الأحداث التي أحدثت تغيرات جذرية في مسيرتها وفلسفتها وأهدافها المدرسة الإدارية والتعليمية.

لذا يجب على إدارات المدارس أن تكون مهيأة لكي تواكب مفهوم الإدارة الإليكترونية أو الذكية أو المستقبلية أو الاستكشافية في استخدامها للتقنيات الإدارية والتعليمية الإليكترونية بفاعلية، وليس مجاراة للآخرين، وحتى نحقق ذلك لا بد من توفير:

**أولاً: بنية تحتية جيدة ومحدثة**

حيث تعمل هذه البنية على :

1ــ تأهيل وتحديث البنية الإدارية والتعليمية الحالية وإتمام تجهيز مختبرات الحاسوب بالوسائط المتعددة والبرامج الإليكترونية.

2ــ توفير شبكة الإنترنت لتسهل عملية الإتصال المباشر، وانتقال المعلومات بشكل ايجابي، وفعال.

3ــ إيجاد موقع إليكتروني للمدرسة يخدم القطاع الإداري وغير الإداري مرتبط بشبكة الإنترنت.

4ــ ربط وتجهيز الفصول المدرسية بالحواسيب والشبكات الداخلية والخارجية ذات المواصفات العالية لتسهيل عملية التعلم وإدارة الصف.

5ــ توفير البرامج الإليكترونية المختلفة للإدارة المدرسية لإعداد السجلات المدرسية وتصميم التقارير الأدائية التي تخدم جميع من في المدرسة.

6ـ توفير نظام للأرشيف الإليكتروني الذي يحتوي على جميع المعلومات الخاصة بالهيئة الإدارية وشؤون الطلبة والأنشطة المدرسية.

7ـ توفر إدارة المدرسة نظاماً ووسائل حماية ومراقبة للموقع الإليكتروني وأنظمته المختلفة المرتبطة به.

8ـ تصمم إدارة المدرسة موقعاً للبريد الالكتروني الخاص بالمدرسة لربطها مع وزارة التربية ومدارسه المختلفة ومؤسسات المجتمع عبر شبكة الإنترنت.

9ـ توفير لإدارة المدرسية خطوط الهاتف المرتبطة بالحاسب الآلي لتسهيل الاتصال بالشبكات المختلفة وبدوائر الدولة.

10ـ إنشاء بنك المعلومات الخاص بإدارة المدرسة للإجابة على الاستفسارات التربوية، والتشريعات والقوانين الإدارية التربوية وغير التربوية.

**ثانياً: نظام أداري مرن ومتطور .**

تستمد النظم الإدارية في المدارس في جميع المراحل الدراسية من السياسة التربوية التي تقرها الدولة، حيث تؤكد على أهمية التفاعل الواعي من جانب مديري المدارس والمعلمين مع التطورات الحضارية العالمية في شتى الميادين العلمية بما يتناسب واحتياجات المتعلمين.

ويتم ذلك التفاعل الواعي من خلال إعداد وتنفيذ برامج تدريب القوى البشرية (إداريون ومعلمون ) بهدف الارتقاء بمستوى أدائهم الوظيفي، ليتمكنوا من تطبيق النظم الإدارية المتطورة، ولتحقيق ذلك فلا بد من مساندة الدولة بكل مؤسساتها الرسمية وغير الرسمية، لتدعيم المهارات الإدارية والتربوية المطلوب توافرها فيهم. ويمتاز النظام الإداري المرن، بما يلي:

1ـ التحديث المستمر للأنظمة التربوية والتعليمية، من خلال التواصل المستمر مع واضعي السياسات التربوية.

2ـ الارتقاء بمستوى الأداء من خلال إكتسابهم المهارات الحديثة المطلوبة في المستقبل.

3ـ المرونة في وضع اللوائح والأنظمة التربوية الإدارية والتعليمية.

4ـ الاستيعاب المستمر للتطورات العلمية المتنوعة، وإستثمارها في الإدارة المدرسية.

5ـ إعداد برامج تدريبية مكثفة تزود مديري المدارس بالمهارات القيادية، تتضمن احتمالات التطوير في المستقبل.

6ـ القدرة على تطبيق الإدارة المفتوحة التي تعتمد على المشاركة الفعلية لجميع العاملين في المدرسة.

**ثالثاً: إدارة مجودة ومدربة وفاعلة**

تمتاز الإدارة المدرسية الفاعلة للمدرسة الإليكترونية بما يلي:

1ـ نضوج علمي مناسب مع المرحلة التي تتولى مسؤوليتها وتوجيهها وقيادتها.

2ـ نضوج مهني يعتمد على بصيرة تربوية مستشرفة للمستقبل.

3ـ إجادة في تصميم وإنشاء قاعدة بيانات وبرامج للخطط والوظائف الإدارية.

4ـ نضوج قومي يعتمد على الإيمان العميق بالوطن ومتطلباته وأهدافه واتجاهاته.

5ـ القدرة على التعاون مع العاملين من خلال تطبيق الإدارة المفتوحة.

6ـ القدرة على ضبط النفس والسيطرة على الذات.

ويقول البروفسور لآري كيوبان من جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا "أن التقنيات الحديثة لا تغير المدارس، بل يجب أن تتغير المدارس لكي تتمكن من استخدام التقنيات الجديدة بصورة فاعلة".

( كيوبان،2002)

**ثانياً: الدراسات السابقة**

ويشتمل هذا الجزء من الدراسة عرضاً ملخصاً لمجموعة من الدراسات العربية والأجنبية القريبة من موضوع الدراسة، وقد تم عرض هذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني.

فقد تناولت الدراسة التي قام بها سليمان وعنب والجمل (1997)التي وردت في عضيبات(2002) تطوير أنظمة المعلومات للمؤسسات التعليمية من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية لأجل تطوير نظم الإدارة بصورة عامة والجداول الدراسية بصورة خاصة.

وقد شملت الدراسة (19) عضواً من أعضاء هيئة التدريس و(26)مادة دراسية،و(541) طالباً مقسمين إلى أربع مجموعات.

وقد بينت النتائج أن الحصول على جداول متوافقة من الطلبة والمواد وأعضاء هيئة التدريس لزمن مناسب دون حدوث أي تعارض أمر ممكن تكنولوجياًعند استخدام وسائل التكنولوجيا. كما بينت الدراسة الخصائص المميزة للنظام من حيث أنَّه في حالة التعديل في أي بيان من بيانات القاعدة يتم التغيير الفوري في الجداول بما يتفق مع البيانات المعدلة . وبهذا تكون الدراسة قد توصلت إلى أنَّه من الممكن استخدام هذا النظام لحل مشكلة الجداول لأي مؤسسة تعليمية عن طريق استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في هذا العمل الإداري.

وفي دراسة أخرى قام بها كهو (Kho ،1997) بعنوان" تحليل علاقة تكنولوجيا المعلومات في الإدارة التربوية الكورية". فقد أوضحت الدراسة أن كافة القضايا الحساسة التي تواجه المؤسسات في أثناء صراعها لدخول القرن(21) متضمنة في التوجه الحالي لإعادة هيكلة وهندسة المؤسسة، ولقد جاءت هذه الدراسة امتداداً للاهتمام المتزايد في العلاقة بين التكنولوجيا والإدارة في مؤسسات اليوم، وأن تكنولوجيا المعلومات ستغير من إشكال ووظائف الإدارة.

وقد شملت الدراسة كل موظفي وزارة التربية ومكتب سيئول للتعليم من أجل ضمان الحصول على عينة كبيرة لاختبار الفرضيات التي تم إجراؤها على مستويي التحليل. وبعد جمع البيانات بينت الدراسة أن الإداري في الإدارة الوسطى هو إنسان يحمل شهادة البكلوريوس او درجة الماجستير، والذي يزيد عمره عن(35) عاما، والذي يستخدم على الأرجح حاسوب شخصي مستقل لمعالجة النصوص، ويستخدم كذلك برنامج تطبيقي للإدارة المالية، كما إن هذا الإداري يدرك أن تكنولوجيا المعلومات قد غيرت من هيكل مؤسسته وذلك بزيادة أبعاد المركزية ولا مركزية الإدارة في مؤسسته، كما يرى أن تكنولوجيا المعلومات قد أغنت موقعه، وأضافت له الكفاءة والفاعلية في كافة المستويات، ولم تغير من مستوى رضاه الوظيفي.

كما أجرت إنكستر ( Inkster،1998) دراسة بعنوان" القيادة التكنولوجيا عند مديري المدارس الأساسية" (دراسة مقارنة )، وهدفت إلى استكشاف ووصف القيادة التكنولوجية في مدرستين أساسيتين في مركز ولاية منيسوتا، حيث أكدت هذه الدراسة على التكنولوجيا المتعلقة بالمواقف، وسلوك، ومهارات، وأدوار إدارة المدرسة.

وقد توصلت الدراسة إلى: أن التكنولوجيا المتعلقة بالمهارات تضمنت استعمال المهارات الشخصية ومهارات الاتصال، أما التكنولوجيا المتعلقة بالأدوار فقد حددت دور الإداريين والتعليميين وأولياء الأمور والمجتمع.

وقد أوصت الدراسة بالأخذ بوجهة نظر من يدعمون فكرة استخدام التقنيات التكنولوجيا في العمل الإداري والتعليمي من قبل مديري المدارس والعاملين فيها والإدارات التعليمية. وضرورة تزويد المدير الفعال بالمهارات التكنولوجيا حول الإدارة الإلكترونية باستمرار، والتركيز عليها كجزء من التطوير الإداري والمهني للمدراء. واستخدام الاجتماعات الإلكترونية عبر التقنيات التكنولوجيا

لتحفيز الإداريين والتعليميين منخفضي المهارة على استخدام هذه التقنيات الإلكترونية في أداء أعمالهم المدرسية.

وفي دراسة أجراها مكتب هيئة التشريع التربوي في ولاية أوهايو (Ohio State ،1998 Legislative Office) بعنوان" تحسين نظم المعلومات الإدارية التربوية في أوهايو"، وقد بينت الدراسة أن إدارة التعليم في أوهايو تتطلب تطوير نظام لأنظمة المعلومات الإدارية الثانوية، والهدف منه زيادة كمية المعلومات المتوفرة لصنع القرار.

وقدمت هذه الدراسة بعض التوصيات لتحسين وظيفة نظم المعلومات الإدارية التربوية، من خلال توضيحها أن نظم المعلومات الإدارية التربوية يعتمد على شبكة حاسوبية، وركزت الدراسة على الأسبقية المعطاة لنظم المعلومات الإدارية التربوية، والتي جاءت من خلال إدارة التعليم في أوهايو بسبب عدم وفاء النظام بالغرض، ونقص البيانات والاهتمام القليل بنظم المعلومات الإدارية التربوية. لذا أوصت الدراسة بتحسين نظم المعلومات الإدارية التربوية التي تتضمن دقة البيانات، واستعمال بيانات أكثر عن الطلاب، وتحويل نظم المعلومات الإدارية التربوية إلى قاعدة بيانات. تفيد هذه الدراسة في أن إدارة التعليم في أوهايو تتطلب تطويراً لأنظمة المعلومات الإدارية التربوية، وإنها تعتمد على شبكة حاسوبية.

وأجرى كل من السلطان و الفنتوخ (1999) دراسة بعنوان (الانترنت في التعلم ، مشروع المدرسة الإلكترونية) هدفت إلى البحث في إمكانية الاستفادة من شبكة الإنترنت في التعلم العام بالمملكة العربية السعودية، وقياس اتجاهات المعلمين نحو استخدام الانترنت في التعليم . وصمم الباحثان أستبانة خاصة بالدراسة تم توزيعها على عينة عشوائية بلغ عددها(120) معلماً من مناطق تعليمية مختلفة من البلاد، وأظهرت نتائج التحليل الذي توصلت إليها الدراسة أن (30%) من العينة

يمانعون التغيير. وقد كانت نتائج الدراسة بشكل عام مشجعة وايجابية لأنها انتهت بوضع تصور حول مشروع إدخال الإنترنت إلى المدارس، ووضع تصميم للأقسام المقترحة في المدرسة الإلكترونية مثل المواد الدراسية، والإدارة المدرسية، والمعلم، والأنشطة، والمكتبة، والإرشاد الطلابي.

أما دراسة ريد (Reed،1999 ) بعنوان (استخدام تكنولوجيا الحاسوب من قبل مديري المدارس) فقد هدفت الكشف عن مزايا وعيوب استخدام تكنولوجيا الحاسوب في مدارس كرين الأساسية في منطقة يما في ولاية أريزونا، وعن الحاجة التدريبية لمديري المدارس في هذا المجال. وقد دخلت خمس مدارس في الدراسة منها ثلاث مدارس للذكور واثنتان للإناث، واستخدم في هذا البحث عدة مناهج لجمع المعلومات منها المقابلات الشخصية، المسح، والاستبيانات،وتم التوصل إلى النتائج بتحليل المعلومات كماً ونوعاً والتي كشفت عن بعض الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس في كرين على استخدام تكنولوجيا الحاسوب .

ولقد كانت دراسة لين (Lin ،2000 ) التي وردت في عضيبات (2002):حول التنافس الحقيقي في الاستفادة من شبكة المعلومات (الإنترنت ) في الدول الآسيوية في مجال الإدارة التربوية، وقد طبقها في سنغافورة، وكوريا الجنوبية، وهونغ كونغ، وماليزيا. وقد اختار(80) مديراً تربوياً من كل دولة من المؤهلين دراسياً ليصبح العدد الكلي(320) من إدارات التعليم في عواصم الدول المذكورة. وتبين للباحث أن (75%ـــ80%) من المديرين التربويين في هذه الدول يفضلون الاستفادة من شبكة المعلومات(الإنترنت ) لممارسة عملهم الإداري التربوي، وطالب (75%) منهم بتزويدهم بمهارات تدريبية مستمرة لمعرفة كيفية تطوير الإدارة التربوية، من حيث تنظيم العمل الإداري والتعامل مع المرؤوسين بطرق ووسائل إلكترونية حديثة.

وفي دراسة سمبسون (Simpson, 2001)حول إدارة التغيرمن الإدارة التقليدية إلــى الإدارة الإلكترونية (Managing the transformation to an E- Learning organization)، فقد تم تجريب نموذج لتدريب مديري المدارس على إدارة التعليم الإلكتروني تـضمنت اسـتراتيجيات التكنولوجيا والأبحاث الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني.

وقد ضمت عينة الدراسة (36) مديراً تربوياً تدربوا ضمن البرنامج. وأظهرت نتــائج الدراســة أن المشتركين زاد وعيهم الإداري باستخدام نظم التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد، وتعلمــوا بــشكل فعال كيف تدار نظم التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، في المؤسسات التعليمية.

وفي دراسة قام بها وايت(White, 2001) بعنوان "أراء مدراء المدارس المتوســطة فــي أوهايو فيما يتعلق باستعمال التطبيقات الحاسوبية في العمل الإداري"، هدفت هذه الدراسة استقصاء آراء مديري المدارس المتوسطة حول استعمال الحاسوب وتطبيقاته في الإدارة المدرسية. واستخدم الباحث استبانة كأداة للمسح حيث أرسلت إلى (627) مدير مدرسة أساسية في أوهايو، وعاد منهــا (227) استبانة. وتوصل الباحث في دراسته إلى أن مدراء المدرس المتوسطة في أوهايو كمجموعة كانت لهم درجات مختلفة حول استخدامهم للحواسيب، في حين أن مــدراء المــدارس المتوســطة الحديثين كمجموعة يفضلون استخدام الحواسب في إدارة أعمــالهم الإداريــة المدرســية، وفــي الاتصالات الداخلية والخارجية، إي أن هذه الدراسة تشير الى استخدام مديرو المدارس لتطبيقــات الحاسوب في أداء نشاطات الإدارة المدرسية.

أجرت باريت( Barret,2001 ) دراسة بعنوان" العوامل المؤثرة في استفادة مدراء المــدارس من نظام المعلومات الإدارية المحوسبة". ركزت هذه الدارسة على التحقق من العوامل المؤثرة فــي فائدة مدراء المدارس من نظام المعلومات الإدارية المحوسبة، وحاجتهم الزائــدة لمعرفــة النظــام

واتجاهاته، وقد تم في هذه الدراسة الاستقصاء عن: مستوى المدرسة ، الجنس، العمر، وسنوات الإفادة من نظام المعلومات الإدارية المحوسب، خبرة المدير، وتكرار استعمال نظام المعلومات الإدارية المحوسب،ونوعيته ووظيفته واستخدامه كمتغيرات.

وكانت الدراسة عن مدراء المدارس الحكومية في تكساس، والذين يستخدمون نظام المعلومات الإدارية المحوسب، وتم استخدام الإحصاء التحليلي والوصفي لدراسة العلاقة بين المتغيرات المتعددة في إفادة المدراء من نظام المعلومات الإدارية المحوسب. وتوصلت الدراسة إلى أن الفائدة من النظام يشترك مع قيمة المعلومات التي تتفق ايجابياً مع فائدة وفعالية ووظيفة النظام، وأن قلة الفائدة من النظام قرنت بمستوى المهارات العالية التي يحتاجها النظام، والتي تؤكد أن نظام المعلومات الإدارية المحوسب مربك، ومعقد بالنسبة للمدراء قليلي الخبرة، والذين لا يستخدمون نظام المعلومات الإدارية المحوسب باستمرار في عملهم الإداري،أما المدراء الذين يستفيدون من نظام المعلومات باستمرار، ولفترة طويلة فقد ظهرت النتائج اعتمادهم عليه في تزويدهم بالمعلومات حول مهامهم الإدارية،كما يدعمهم في اتخاذ القرار الإداري. وقد أظهرت النتائج أن هناك اختلاف هام في الفائدة من نظام المعلومات الإدارية المحوسب بين مدراء المدارس الأساسية ومدراء المدارس الثانوية، وأكثر من ذلك فإن مدراء المدارس الثانوية اعتمدوا بشكل كبير على نظام المعلومات الإدارية المحوسب لكي يساعدهم في أنجاز الأعمال والأنشطة المدرسية، وكذلك أكدت النتائج على أن خبرات المدراء ومهاراتهم زادت وتطورت باستخدامهم المستمر لنظام المعلومات الإدارية المحوسب في مهامهم الإدارية.

كما أجرى الأطرش (2002) دراسة بعنوان "الإنجازات التطويرية في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات"، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على أهم الإنجازات التطويرية في وزارة التربية

والتعليم في الأردن، حيث ساهمت الإدارة بالتعاون مع الإدارات الأخرى بالوزارة في إنجاز البنى التحتية والمختبرات الحاسوبية لـ(1450) مدرسة ثانوية وأساسية، وإعادة تأهيل(5000) جهاز حاسوب، وإنزال البرامج عليها. كما قامت أجهزت الإدارة بالإشراف على تدريب (83) من الفنيين والمعلمين في مديريات التربية والتعليم، ومراكز الوزارة على المهارات الحاسوبية، كما عملت على تصميم وتنفيذ واستخراج النتائج للبرامج والأنظمة، وتسليمها للإدارات المعنية بالوزارة في وقت قياسي، ومنها ( نظام حوسبة شؤون الموظفين في مديريات التربية والتعليم، ونظام رخصة قيادة الحاسوب (ICDL)، ونظام تنقلات المعلمين الخارجية، ونظام التأهيل للادارة العليا، وتعديل نظام الرواتب، ونظام حوسبة المشاريع الدولية )، كما أكدت هذه الدراسة بانه يوجد قيد التنفيذ عدد من المشاريع الحاسوبية منها (بناء قاعدة البيانات المدرسية، وإجازات التعليم، والإشراف التربوي، والدورات التدريبية).

وعرض ستيفن (Stephen،2002) الدراسة التي قامت بها الجمعية الأمريكية للإدارة العامة (American Society for Public Administration )، وقسم الأمم المتحدة للاقتصاديات، والإدارة العامة في مايو (2002) في نيويورك، وكانت الدراسة بعنوان (مؤشرات الحكومة الإلكترونية من منظور عالمي ).

وهدفت هذه الدراسة معرفة مدى جاهزية الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة لمشروع الحكومة الإلكترونية، ومدى تقدمها في تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية.

وقد شملت هذه الدراسة (144) دولة من الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة، وقد بينت هذه الدراسة مدى جاهزية ومقدرة الدول الأعضاء على تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية من خلال تقسيم هذه الدول إلى ثلاث مستويات، وهي:

المستوى الأول: الدول ذات المقدرة العالية.

المستوى الثاني: الدول ذات المقدرة المتوسطة.

المستوى الثالث: الدول ذات المقدرة المتدنية.

ووفق هذه الدراسة صنف الأردن من الدول ذات المستوى المتوسط في القدرة على تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية.

وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى انه يجب أن تتوفر مجموعة محددة من الظروف لخلق بيئة قادرة، ومؤهلة لتنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية، وهذه الظروف هي: رؤية سياسية واقعية، وخطة إدارية مدركة وواعية بشكل كامل لنقاط الضعف والقوة في قدرات القطاع العام، كما يجب توفر نوع من الالتزام والتعهد من القيادة الوطنية بمستوى كافٍ وقادر على تحمل المعارضة السياسية لبرامج الإصلاح من خلال مبادرة الحكومة الإلكترونية، كما يجب توفر ثقافة إدارية لدى الموظفين، وأن يكونوا واثقين من أنفسهم ومستعدين للتخلي عن بعض درجات البيروقراطية الإدارية والتنظيمية.وتؤكد الدراسة على تحسين عمليات التخطيط، ووضع الأهداف وتحسين اتخاذ القرارات لمبادرة الحكومة الإلكترونية، مع تخصيص الموارد المرتبطة ببرامج مبادرات الحكومة الإلكترونية. وشملت الدراسة على مقارنة بين مقدرة الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة من حيث إمكانياتها وقدراتها في تطبيق الحكومة الإلكترونية. وقد كانت هذه الدراسة حافزاً لدعم الجهود الأردنية في تنفيذ مبادرة الحكومة الإلكترونية، وعاملاً مشجعاً لإصرار ودأب الحكومة الأردنية عل الاستمرار بتنفيذ المشروع للحاق بركب الدول التي تقدمت في هذا المجال، والتي تعدّ أيضاً من الدول النامية مثل، سنغافورة، ماليزيا، الأمارات، الكويت وغيرها من الدول.

اما الدراسة التي قام بها جبر (2002) بعنوان "الموجة الإلكترونية القادمة: الحكومة الإلكترونية"، فقد هدفت التعرف على: فؤائد تطبيق الحكومة الإلكترونية ومتطلبات نجاح تطبيقها.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات لتطوير وإنجاح تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية، ومن أهمها؛ ضرورة قيام الحكومات العربية بوضع استراتيجيات شاملة وواضحة تحدد فيها ما تريد أن تكون عليه مؤسساتها الخدمية في مجال تقديم الخدمة الإلكترونية، مع تحديدها الخطط والبرامج والسياسات التي تساعد في تطوير وتنفيذ تلك الخدمات إلكترونياً، كما أوصت الدراسة بضرورة قيام الحكومات العربية بتحديد الأولويات، وتحديد الفواصل الزمنية لتنفيذ تلك الاولويات في مجال تطبيق الحكومة الإلكترونية، وعليها إيجاد البنية التشريعية الملائمة بسن القوانين، أو تعديل التشريعات الحالية لكي تستجيب لمتطلبات الحكومة الإلكترونية، وعليها أيضا العمل على تحديث البنية الأساسية في مجال التكنولوجيا والاتصال، وتحقيق الربط الإلكتروني بين قواعد البيانات الحكومية الموزعة عبر الوحدات التنظيمية.

كما أجرى عضيبات (2002) دراسة بعنوان" تصورات مديري التربية والتعليم في الأردن للمعلوماتية في الإدارة التربوية "،وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات مديري التربية والتعليم في استخدام المعلوماتية في الإدارة التربوية من النواحي الإدارية المختلفة تبعاً لمستوى المؤهل العلمي، والتخصص العلمي، والتفاعل بينهما من وجهة نظر مديري التربية والتعليم.

وقد تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية بعد التحكيم، والمراجعة، والتعديل من خمس وستين فقرة مثلت أربعة مجالات للوصول إلى تصورات مديري التربية والتعليم في الأردن للمعلوماتية في مديرياتهم.

وبعد التحقق من صدق الإداة وثباتها واتساقها الداخلي تم تطبيقها على جميع مديريات التربية والتعليم في الأردن، حيث تم توزيع(93) استبانة استرد منها(91)أستبانة. وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي لتحليل بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى حصول مجال استخدام المعلوماتية في ممارسة النشاطات الإدارية في المجتمع المرتبة الأولى، فيما حل استخدام الانترنت المرتبة الثانية، وجاء مجال استخدام الحاسوب لممارسة النشاطات الإدارية بالمرتبة الثالثة، كما جاء استخدام الحاسوب بالمرتبة الرابعة.

وقد أكدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتصور المعلوماتية عند (a= 0.50) تعزى لمستوى المؤهل العلمي في مجال استخدام الحاسوب، وكذلك عدم وجود دلالة إحصائية لدرجة تطبيق المعلوماتية في مجال استخدام المعلوماتية، بينما هناك دلالة إحصائية (a=0.05) لدرجة تطبيق المعلوماتية تعزى لمستوى المؤهل العلمي في مجال استخدام الإنترنت، وكذلك في مجال استخدام الحاسوب لاتخاذ القرار الإداري.

وقد أوصت الدراسة بأن على الوزارة وضع تصور واضح لأهداف استخدام الحاسوب والإنترنت في النواحي الإدارية إلى جانب العملية التعليمية، وعليها تأهيل وتدريب الموارد البشرية من الموظفين والإداريين على استخدام الحاسوب والانترنت بشكل دوري. كذلك أوصت الدراسة على ضرورة التعاون، والتنسيق، والعمل بروح الفريق الواحد بين المدارس والجامعات والمؤسسات التربوية والحكومية لنشر الوعي حول أهمية استخدام الحاسوب والانترنت وتوفير الأجهزة والبرامج وعقد الدورات المتخصصة فيها.

أما أبو ناصر (2003) فقد أجرى دراسة بعنوان (الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لإداريي مدارس التعليم الإلكتروني كما يراها القادة التربويون في الأردن)، هدفت هذه الدراسة

التعرف على الاحتياجات التدريبية الإدارية لمدارس التعليم الإلكتروني الأردنية كما يراها القادة التربويين، كماهدفت إلى التعرف على أثر جنس القائد التربوي، والمؤهل العلمي، والإقليم، والمسمى الوظيفي لهذه الاحتياجات الراهنة والمستقبلية في الوقت الحاضر والمستقبل. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة للإحتياجات التدريبية لإداري مدارس التعليم الإلكتروني من (60) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: المهارات الإدارية والفنية، والكفايات والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، والكفايات والمهارات المتعلقة بالتطوير الإداري. وتم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحتوى، وتم التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وقد بلغ معامل الارتباط بيرسون لثبات الاستبانة (0.90).

وتكونت عينة الدراسة من (402) مديراً ومديرة لمدارس التعليم الإلكتروني و(32) قائداً تربوياً في مديريات التربية والتعليم الأردنية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة البالغ (804)، وأظهرت نتائج الدراسة حاجة مديري مدارس التعليم الإلكتروني العالية للتدريب في الوقت الحالي والمستقبلي على المهارات والكفايات المتعلقة بالتطوير وبتكنولوجيا المعلومات أكثر من غيرها.

واشار ياسين(2004) الى الدراسة التي قامت بها وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردنية (2002)، التي دارت حول التوعية لبرنامج الحكومة الإلكترونية في شهر تموز من عام (2002)، حيث عقدت ست جلسات نقاش هدفت هذه الجلسات التعرف على مدى وعي الفئات المختلفة من موظفي الحكومة (من مستويات الإدارة العليا، والإدارة الوسطى، والموظفين) لمشروع الحكومة الإلكترونية وكيفية تقبل ودعم كل منهم لبرنامج الحكومة الإلكترونية، وقد شارك في هذه الجلسات موظفون تم اختيارهم بشكل عشوائي من عدة دوائر حكومية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن، هناك تفاوت في مستوى الوعي والمعلومات عن برنامج الحكومة الإلكترونية بين الفئات الثلاثة من الموظفين، حيث لوحظ من خلال الدراسة وجود ووعي اكبر ومعلومات اكثر عن البرنامج لدى الموظفين في الإدارة العليا، أما الموظفون في الإدارة الوسطى فكان وعيهم اقل نسبيا، أما الموظفون فكانوا الأقل وعياً، فمنهم من سمع بها، ومنهم من لم يسمع بها، وهناك ايجابية ودعم عام في رأي الموظفين من الفئات الثلاثة تجاه البرنامج، مع وجود بعض المقاومة والخوف من نتائج تطبيقه عند بعض الموظفين، أما موظفو الإدارة العليا فكانوا أكثر تقبلاً وإدراكاً للبرنامج لمعرفتهم بأهميته. وهناك مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيق برنامج الحكومة الإلكترونية من وجهة نظر المشاركين وهي تظم القوانين والتشريعات، والامكانات المالية، والتخوف من فقدان الوظائف نتيجة لتطبيق البرنامج.

كما قام دلوع (2004) بدراسة هدفت إلى قياس مدى تطبيق أنظمة المعلومات المحوسبة في مديريات التربية والتعليم، والتعرف على أثر بعض المتغيرات في هذا التطبيق. وقد تكونت مجتمع الدراسة من(1623) قائداً تربوياً في إقليم الشمال، أما عينة الدراسة فقد تكونت من(351) قائداً تربوياً، وتكونت أداة الدراسة من استبانتين، الأولى تكونت من (52) فقرة، ذات مقياس خماسي، تتراوح فيه العلامات على الفقرة الواحدة بين ( 1-5) علامات، وتوزعت هذه الفقرات في ستة مجالات هي (المعاملات الإدارية والمالية، والهيكل التنظيمي، والاتصالات، واتخاذ القرارات،والأعمال المكتبية، والتدريب ).

أما الاستبانة الثانية فتكونت من(16) فقرة تعرض الصعوبات التي تواجه القادة في تطبيق أنظمة المعلومات المحوسبة في مديريات التربية والتعليم ومدارسها.

وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي والمتعدد لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية، واختبار (نيومان كولز ) للمقارنة البعدية، وذلك لكل فقرات الأداة الأولى والثانية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير أفراد العينة لمدى تطبيق انظمة المعلومات المحوسبة تعزى الى مكان العمل بين المحافظات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي لأفراد العينة.

وأوصت الدراسة بعقد الدورات التدريبية للقادة التربويين على استخدام الأنظمة المحوسبة لإدارة أعمالهم في مجالات (المعاملات الإدارية والمالية، والأعمال المكتبية ،والاتصالات التنظيمية، الهيكل التنظيمي، واتخاذ القرارات )،كما أوصت بتوفير أجهزت الحاسوب في كل الدوائر والأقسام الإدارية في مديريات التربية والتعليم ومدارسها،والإسراع في ربط المدارس حاسوبياً بمديريات التربية وبالوزارة عبرة شبكة الانترنت.

كما تناول( نجم ، 2004 ) في دراسته الو صفية التحولات والتغيرات التي حصلت في مفهوم الإدارة، وانتقالها من الأعمال التقليدية إلى الأعمال الإلكترونية بعد دخول الإنترنت والشبكات الداخلية والخارجية التي طورت الأعمال، وأدخلت العالم في مفهوم الاقتصاد الرقمي، والذي لا تتمكن أية دولة من تجنبه، وأصبحت مجبرة على الدخول فيه حسب قدراتها وإمكانياتها، لتساير مجتمع الاقتصاد المعرفي والحكومة الإلكترونية أوالرقمية.

وقد بينت الدراسة أثر الحاسب والإنترنت في تحول الإدارة التقليدية نحو الإدارة الإلكترونية باعتبارها رؤية هندسية مستقبلية قد تنهي دور ووظائف الإدارة التقليدية لتحل محلها الإدارة الإلكترونية ووظائفها الإلكترونية( التخطيط الإلكتروني، والتنظيم الإلكتروني، و القيادة الإلكترونية، والرقابة الإلكترونية).

وتعتبر الإدارة الإلكترونية نمطاً جديداً ترك آثاره الواسعة على المؤسسات ومجالات عملها، وعلى الإدارة واستراتيجياتها ووضائفها، وأكد الباحث إن هذه التأثيرات لا تعود فقط إلى البعد التكنولوجي المتمثل بالتكنولوجيات الرقمية، وإنما أيضا إلى البعد الإداري المتمثل بتطور المفاهيم الإدارية عبر عقود عديدة عملت على تحقيق المزيد من المرونة، والتفويض، والتغير، والانتقال بالإدارة: من إدارة الأشياء إلى إدارة الرقميات، ومن إدارة النشاط المادي إلى إدارة النشاط الافتراضي، ومن الإدارة المباشرة وجها لوجه إلى الإدارة عن بعد، ومن التنظيم الهرمي القائم على سلسلة الأوامر إلى التنظيم الشبكي، ومن الزمن الإداري إلى زمن الانترنت، ومن الرقابة بمقارنة الأداء الفعلي مع المخطط إلى الرقابة الآنية المباشرة أولا بأول، ومن قيادة الأخر إلى قيادة الذات، ومن القيادة المرتكزة على المهام إلى قيادة المزيج.

ورغم كل التغيرات والتحديات التي تواجه الإدارة في الوقت الحالي تبقى وظائف الإدارة الإلكترونية الجديدة المتمثلة بالتخطيط، وتنظيم، وقيادة الأعمال الإلكترونية، والرقابة عليها القلب النابض لكل المؤسسات وإداراتها.

وفي دراسة أخرى حديثة قام بها بدارنة (2006)بعنوان " واقع المدرسة الإلكترونية كما يراها معلمو مديرية اربد الأولى". تكونت عينة الدراسة من (650) معلماً ومعلمةً، منهم(295) معلماً، و(355) معلمة يشكلون ما نسبته (13%) من مجتمع الدراسة الكلي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، من المدارس الثانوية والأساسية التابعة لمديرية تربية اربد الأولى.

ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (56) فقرة مقسمة على ستة مجالات، وللتحقق من ثبات الاداة،تم حساب معامل ثبات الأداة بطريقة الإعادة فكان معامل ثبات الاستقرار(67 % )، ومعامل ثبات التجانس (98% ).

وللإجابة عن سؤالي الدراسة،تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد العينة يعزى للجنس ولصالح المعلمات، في حين لم يثبت أثر ذو دلالة احصائية يعزى لبقية متغيرات الدراسة (الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة والمواد التي يدرسها المعلم ). كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً في تقديرات أفراد العينة حسب متغير الجنس على كل من المجالات التالية: الدورات التدريبية، وفوائد التعليم الإلكتروني وميزاته، والمعوقات التي تعترض التعليم الالكتروني، لصالح المعلمات مقارنة بالمعلمين. وأيضا وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي على كل من المجالين: الدورات التدريبية لصالح كل من الدبلوم العالي مقارنة بالماجستير، والبكالوريوس مقارنة بالماجستير.

وكذلك وجود فرق دال إحصائياً في تقدير أفراد العينة حسب متغير المرحلة التي يدرسها المعلم على مجال دور الإدارة في المدرسة الإلكترونية لصالح من يدرسون المرحلة الثانوية مقارنة بمن يدرسون المرحلة الأساسية.

وقد توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية، يجب توفير الإمكانيات اللازمة لمتطلبات المدرسة الإلكترونية، وكذلك تدريب المعلمين على مهارات تصميم وإنشاء مواقع تعليمية محوسبة. والعمل على تخفيف الأعباء التدريسية عن المعلم، مع زيادة الحوافز المادية له.

**ملخص الدراسات السابقة**

لقد حاولت الباحثة تسليط الضوء على الدراسات العربية والأجنبية القريبة من دراستها، والتي تخدم وتدعم دراستها حول تصورات المديرين والمديرات عن الإدارة الإليكترونية للمدارس، علماً بأن

الدراسات وخصوصاً العربية التي تناولت الإدارة الإليكترونية وأهميتها في النهوض بالواقع الإداري والتعليمي المدرسي قليلة جداً، وذلك يعود إلى أن مشاريع المدرسة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية في الوطن العربي وفي الأردن لا تزال في بداياتها وأغلبها تجريبية. وأن جزءاً من هذه الدراسات تناولت المدرسة الإليكترونية والحكومة الإليكترونية، والأخرى تناولت تفعيل دور التكنولوجيا الحديثة، ونظم المعلومات المحوسب والربط الشبكي (الإنترنت) في النهوض بالواقع الإداري والتعليمي للإدارة المدرسية، كذلك ضرورة التدريب المستمر للإداريين والمعلمين على هذه التكنولوجيا الحديثة.

وفي ضوء ما تقدم من الدراسات العربية والأجنبية تورد الباحثة ملخصاً لهذه الدراسات، وهي كالأتي:

لقد كانت دراسة الأطرش (2002)، ووايت (2001)، وباريت (2001)، ولين (2000)، والسلطان وفنتوخ (1999)، ومكتب هيئة التربية في اهايو(1998)، تتمحور حول تطوير العمل الإداري باستمرار، من خلال استخدام الحاسوب وأدواته المتطورة في حوسبة النشاطات، والوظائف الإدارية المدرسية، وتحقيق الربط الشبكي للمدارس بالمناطق التعليمية والوزارة من خلال استثمار شبكة المعلومات، والوسائل التقنية المتطورة في العمل الإداري. وهذا ما يدعم دراسة الباحثة حول أهمية تطبيق الإدارة الإليكترونية.

اما دراسة دلوع (2004)، وأبو ناصر (2003)، وعضيبات (2002)، وريد (1999)، وانكستر (1998)، والجمل (1997)، فقد أكدت على ضرورة إعادة التدريب والتطوير المهني المستمر في الوقت الحالي والمستقبلي لمديري المدارس الثانوية على المهارات والخبرات المتعلقة باستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات الإدارية المتمثلة بالحاسوب والربط الشبكي (الانترنت) في تحديث

العمل الإداري المدرسي، وهذا أيضا يؤكد على أهمية الدراسة في بيان أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحديث وتطوير مهام المدراء الإدارية مما يتطلب التطوير والتدريب المستمر لهم.

اما سمبسون (2001)، وكهو (1997)، فقد أكدا في دراستهم أن استخدام التكنولوجيا الحديثة أغنت وأضافت فاعلية وكفاءة للعمل الإداري، وغيرت الهيكل الاداري للمؤسسة التعليمية نحو اللامركزية ، وأن هذه الدراسة جاءت تأكيداً لدراسة بدارنة (2006)، بان التكنولوجيا الحديثة تتطلب تطوير وتحديث وتجويد أداء الواقع الإداري والتعليمي للمدارس الحالية، وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحويلها إلى مدارس إليكترونية.

كما ان الدراسات الخاصة بالحكومة الإليكترونية أشارت الى تبني الأردن مشروع الحكومة الإليكترونية، ويعمل جاداً على أن يكون العلم الإليكتروني، والتشريعات القانونية المسيّر لأنشطة ووظائف مؤسساته.

وقد لوحظ بشكل عام إن معظم هذه الدراسات لم تتطرق بشكل مباشر إلى الادارة الإليكترونية، إلا دراسة نجم(2004)، في حين ركزت الدراسات الأخرى على جوانب توظيف نظم المعلومات والتقنيات الإليكترونية للأغراض الإدارية. وقد جاءت الدراسة الحالية لتسلط الضوء مباشرة على إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في المدارس الأردنية من خلال الكشف عن هذه الإمكانية في مدارس محافظة اربد والتي تمثل بيئة ممثلة ومشابهة لبقية المدارس الأردنية، كما تسلط هذه الدراسة على العديد من الجوانب المتصلة بالإدارة الإليكترونية مباشرة وعلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في السياق الإداري التربوي بشكل عام.

# الفصل الثالث
# الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل الطريقة التي اتبعتها الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك من خلال وصف وتحديد مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وكذلك وصف لتطبيق الدراسة، والتحليل الإحصائي المناسب للإجابة عن أسئلة الدراسة.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد للفصل الثاني من العام الدراسي(2005 – 2006)، ويبلغ عدد المدارس الثانوية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد ( 201 ) مدرسة، منها ( 98 ) للإناث، ( 95 ) للذكور، وثمان مدارس مختلطة، حسب إحصائيات مديريات التربية والتعليم السبعة في محافظة اربد للعام الدراسي(2005ـــ2006 ) وهي:

1 ـــ مديرية تربية وتعليم اربد الأولى.

2ـــ مديرية تربية وتعليم اربد الثانية.

3 ـــ مديرية تربية وتعليم اربد الثالثة.

4 ـــ مديرية تربية وتعليم لواء الرمثا.

5 ـــ مديرية تربية وتعليم لواء الكورة.

6 ـــ مديرية تربية وتعليم لواء بني كنانة.

7 ـــ مديرية تربية وتعليم الأغوار الشمالية.

**عينة الدراسة**

تم تطبيق الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم(201) مديراً ومديرة، وبعد استبعاد (15) مديراً من مدراء المدارس الذين أُجري عليهم الاختبار وإعادة الاختبار لقياس ثبات الأداة، أصبح عدد أفراد العينة (186) مديراً ومديرة. وقد تم استعادة (180) استبانة صالحة لأغراض التحليل أي بنسبة (96,8%) من مجموع الاستبيانات الموزعة. ويبن الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة (الجنس، والمؤهل العلمي، والمديرية، والخبرة الإدارية).

الجدول 2

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

| المتغير | الفئات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 93 | 51.7 |
| | أنثى | 87 | 48.3 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 72 | 40 |
| | دبلوم | 56 | 31.1 |
| | ماجستير | 52 | 28.9 |
| المديرية | بني كنانة | 28 | 15.6 |
| | الرمثا | 16 | 8.9 |
| | إربد الأولى | 47 | 26.1 |
| | الأغوار الشمالية | 19 | 10.6 |
| | إربد الثانية | 28 | 15.6 |
| | إربد الثالثة | 15 | 8.3 |
| | الكورة | 27 | 15 |
| الخبرة الإدارية | خمس سنوات فأقل | 20 | 11.1 |
| | اكثرمن خمس سنوات وأقل من عشرة سنوات | 47 | 26.1 |
| | عشرة سنوات فأكثر | 113 | 62.8 |
| المجموع | | 180 | 100 |

**أداة الدراسة**

قامت الباحثة بإعداد وتطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بمجال هذه الدراسة، وهي استبانة معدة لتقدير تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد للفصل الثاني من العام الدراسي (2005-2006 ).

وقامت الباحثة بعرض الفقرات في صورتها الأولية على عدد من الأساتذة في جامعة اليرموك، وجامعة فيلادلفيا، وبناءً على آرائهم ومقترحاتهم تم تصميم استبانة مكونة من جزأين:

الجزء الأول: يتكون من المعلومات العامة، ويتعلق بمتغيرات الدراسة، ويشمل ( الجنس والمؤهل العلمي والمديرية والخبرة الإدارية ).

الجزء الثاني: يتكون من (35 ) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:

ـ المجال الأول: البنية التحتية، ويتكون من (13 ) فقرة.

ـ المجال الثاني: كفايات مدير المدرسة الإلكترونية، يتكون من(13) فقرة.

ـ المجال الثالث: توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية، ويتكون من (9) فقرات.

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي، كمعيار للحكم على أداة الدراسة حول تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم، وأعطيت الأوزان وفق الترتيب التالي:

1ـ إذا كانت الإجابة عن الفقرة (أوافق بدرجة عالية جداً) تعطى العلامة(5).

2ـ إذا كانت الإجابة عن الفقرة ( أوافق بدرجة عالية ) تعطى العلامة (4).

3ـ إذا كانت الإجابة عن الفقرة (أوافق بدرجة متوسطة ) تعطى العلامة (3).

4ـ إذا كانت الإجابة عن الفقرة (أوافق بدرجة ضعيفة ) تعطى العلامة (2).

5ـ إذا كانت الإجابة عن الفقرة ( لا أوافق ) تعطى العلامة (1).

كما تم تقدير قيم المتوسطات الحسابية للحكم على درجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية حسب الفئات التالية:

(أقل من 1.5 عدم وجود إمكانية).

(1.5ـ 2.5 إمكانية بدرجة ضعيفة).

(2.5 ـ 3.5 إمكانية بدرجة متوسطة).

(3.5 ـ 4.5 إمكانية بدرجة كبيرة).

(4.5 فأكثر إمكانية بدرجة كبيرة جداً ) .

**صدق الأداة**

للتحقق من صدق الأداة عرضت الباحثة الأداة بصورتها الأولية على (12) محكماً(ملحق 1) من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإدارة التربوية والإدارة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، وجامعة فيلادلفيا في تخصصات الإدارة التربوية والإدارة. وقد طلب من هؤلاء المحكمين إبداء آرائهم حول مدى مناسبة كل فقرة من فقرات الاستبانة من حيث: (مدى سلامة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وسلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وإضافة أو حذف ما يرونه مناسباً من الفقرات، واقتراح أو إضافة ما يرونه مناسباً من المجالات). وبناءاً على أراء المحكمين تم حذف بعض الفقرات أو الجمل أو الكلمات، كما تم إضافة فقرات أخرى، و تعديل بعضها الآخر. وأجرت الباحثة التعديلات اللازمة على فقرات المقياس، حيث كان عدد فقرات أداة الدراسة قبل التحكيم(49) فقرة، وأصبح عدد فقرات الإستبانة بعد التحكيم (35) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي(البنية التحتية

وضمت(13) فقرة، كفايات مدير المدرسة الإلكترونية وضمت(13) فقرة، وتوفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية وضمت (9) فقرات)، (ملحق 2).

**ثبات الأداة**

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test – retest )، وذلك بتطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة تكونت من(15) مديراً ومديرة تم استبعادهم من العينة، وتم تطبيقها مرة أخرى على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين، وتم استخراج معامل ثبات الإعادة، وثبات التجانس(كرونباخ ألفا)، حيث بلغ ثبات الإعادة الكلي (0.93) ومعامل التجانس الكلي(0.88) ، وتعتبر هاتان القيمتان ملائمتين لتحقيق أغراض الدراسة جدول(3).

جدول 3

معاملات ثبات الإعادة لأداة الدراسة ومجالاتها

| المجال | ثبات الإعادة | كرونباخ ألفا |
|---|---|---|
| البنية التحتية | 0.92 | 0.83 |
| كفايات مدير المدرسة الإلكترونية | 0.91 | 0.91 |
| توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية | 0.95 | 0.89 |
| الأداة ككل | 0.93 | 0.88 |

**متغيرات الدراسة**

أولاً: المتغيرات المستقلة

ـــ الجنس، وله فئتان: ( ذكر، وأنثى ).

ـــ المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: ( بكالوريوس، ودبلوم عالي، وماجستير ).

ـ المديرية، وهي سبع فئات: مديرية اربد الأولى، ومديرية اربد الثانية، ومديرية اربد الثالثة، ومديرية لواء الرمثا، ومديرية لواء الكورة، ومديرية لواء بني كنانة، ومديرية الأغوار الشمالية.

ـ الخبرة الإدارية، ولها ثلاثة مستويات: (5 سنوات فأقل، أكثر من 5 سنوات وأقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر ).

ثانياً:المتغير التابع: درجة إمكانية تطبيق مشروع الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد في المملكة الأردنية الهاشمية.

**إجراءات الدراسة**

اشتملت إجراءات الدراسة على ما يلي:

1. تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها، ومتغيراتها، والتي وردت في فصول الدراسة.

2. بناء أداة الدراسة: وتم ذلك من خلال مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة، والإطلاع على الاستبانات ذات العلاقة بذلك، واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص، والأخذ بتوجيهاتهم وآرائهم.

3. التأكد من صدق وثبات الأداة، وذلك عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين في جامعة اليرموك، وجامعة فيلادلفيا، وعددهم إثنا عشر محكماً، وقد أخذت الباحثة بنصائحهم وملاحظاتهم.

4. قياس ثبات الأداة، وتم ذلك عن طريق استخدام الاختبار وإعادة الاختبار(test–retest ) وبلغ ثبات الإعادة (0.93).

5. لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة في مكان عملهم،حصلت الباحثة على كتاب من وزارة التربية والتعليم بعد مخاطبة جامعة اليرموك لها، ثم خاطبت وزارة التربية والتعليم مدراء التربية والتعليم في مديريات تربية محافظة اربد (انظر الملحق " 3 " ).

6.توزيع الاستبانة: قامت الباحثة بنفسها وبمساعدة بعض الأصدقاء بتوزيع الاستبيانات على مجتمع الدراسة المكون من(186) مديراً ومديرة هم مدراء المدارس الثانوية الحكومية في مديريات التربية والتعليم السبع في محافظة اربد التي سبق ذكرها، وتم جمعها بعد أسبوع من توزيعها.

7. تصحيح الاستبانة: قامت الباحثة بوضع علامة لكل إجابة عن كل فقرة من فقرات إستبانة التصورات، باستخدام المقياس التدريجي من (1ـ5) حيث حصلت الدرجة كبير جداً على (5) علامات، والدرجة كبيرة على (4)، والدرجة متوسطة على (3)، والدرجة قليلة على علامتين، والدرجة لا أوافق على علامة واحدة.

ثم قامت الباحثة بتفريغ البيانات وإدخالها إلى الحاسوب، واستخراج النتائج باستخدام(SPSS)، لاستخراج المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ولكل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، ومن ثم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة،والتوصل إلى النتائج ومناقشتها للوصول إلى التوصيات.



**المعالجات الإحصائية**

استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات التي تم تفريغها من الاستبانة للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، لتصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم، لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

2. وللإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بالإضـــافة إلى تحليل التباين الرباعي، وتحليل التباين المتعدد؛ وإجراء اختبار توكي للمقارنات البعدية.

# الفصل الرابع

## نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة،وسيتم عرض النتائج حسب أسئلة الدراسة:

**سؤال الدراسة الأول والذي نص على: ماتصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، لتصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم، في المجالات والأداة ككل، على النحو الآتي:

أولاً- فيما يتعلق بأداة الدراسة ومجالاتها الثلاثة:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، على كل مجال من مجالات الدراسة، وذلك كما في الجدول (4).

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير على المجالات والأداة ككل مرتبة تنازلياً

| الرتبة | رقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | كفايات مدير المدرسة الإلكترونية | 3.12 | 0.85 | متوسطة |
| 2 | 1 | البنية التحتية | 3.01 | 0.79 | متوسطة |
| 3 | 3 | توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية | 2.97 | 0.9 | متوسطة |
| | | للأداة ككل | 3.04 | 0.73 | متوسطة |

يبين الجدول(4) المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، ودرجة التقدير لتصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في مدارسهم في المجالات والأداة ككل، حيث جاءت جميع المجالات بدرجة تقدير متوسطة، وبلغ أعلى متوسط حسابي (3.12) بإنحراف معياري (0.85) في مجال "كفايات مدير المدرسة الإلكترونية"الذي جاء بالمرتبة الأولى، وحصل مجال"البنية التحتية"على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.01) وبانحراف معياري (0.79)، بينما جاء بالمرتبة الثالثة مجال "توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية"بأدنى متوسط حسابي بلغ (2.97) بإنحراف معياري (0.90). اما الدرجة الكلية لتصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد فقد جاءت بتقدير (متوسط)حيث كان المتوسط الحسابي(3.04)، وبإنحراف معياري مقداره (0.73).

ثانياً_ فيما يتعلق بفقرات كل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة:

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، لكل فقرة من فقرات مجالات الدراسة والجداول (7,6,5) تبين ذلك .

المجال الأول: البنية التحتية

تم حساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، لتصورات إجابة أفراد العينة لمجال البنية التحتية، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول 5

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات المجال الأول مرتبة تنازلياً

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | تتوفر في مدرستي أجهزة حاسوب حديثة وكافية | 4.02 | 0.94 | كبيرة |
| 2 | 10 | تتوفر للمدرسة إتصال هاتفي مناسب مع الإدارة العليا للتربية | 3.89 | 1.27 | كبيرة |
| 3 | 12 | يتوفر في مدرستي قاعدة بيانات للطلبة والمعلمين والإداريين | 3.68 | 1.31 | كبيرة |
| 4 | 13 | تتوفر في المدرسة ملحقات أجهزة الحاسوب المختلفة (كاميرا، قلم ضوئي، طابعة وغيرها) | 3.35 | 1.26 | متوسطة |
| 5 | 2 | ترتبط مدرستي بالإنترنت بصورة مناسبة | 3.11 | 1.42 | متوسطة |
| 5 | 3 | يتوفر لمدرستي موقع على شبكة الإنترنت | 3.11 | 1.56 | متوسطة |
| 6 | 8 | تتوفر في المدرسة أجهزة الماسح الضوئي (Scanner) لحفظ صور عن الوثائق إلكترونياً | 2.96 | 1.46 | متوسطة |
| 7 | 7 | تتوفر في الأقسام الإدارية في المدرسة أجهزة حاسوب مناسبة وكافية | 2.89 | 1.36 | متوسطة |
| 8 | 5 | يتوفر في مدرستي نظام محاسبي على الحاسوب | 2.56 | 1.38 | متوسطة |
| 9 | 6 | يتوفر في مدرستي نظام أرشيف (الصادر والوارد) محوسب | 2.53 | 1.39 | متوسطة |
| 10 | 11 | يتوفر في المدرسة نظام لوازم محوسب | 2.48 | 1.39 | ضعيفة |
| 11 | 9 | تتوفر بين الأقسام الإدارية شبكة هاتف مناسبة داخلياً | 2.35 | 1.42 | ضعيفة |
| 12 | 4 | يتوفر داخل مدرستي شبكة حاسوبية داخلية (إنترانت) تربط أقسامها الإدارية المختلفة | 2.23 | 1.43 | ضعيفة |

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات مجال البنية التحتية.ويلاحظ من الجدول ان الفقرات ذوات الأرقام (12,10,1) قد حصلت على درجة تقدير كبيرة والتي نصت على" تتوفر في مدرستي أجهزة حاسوب حديثة وكافية " و"تتوفر للمدرسة اتصال هاتفي مناسب مع الإدارة العليا للتربية " و "يتوفر في مدرستي قاعدة بيانات للطلبة والمعلمين والإداريين " حيث حصلت على أعلى متوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.02—3.68) وإنحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.94—1.31)ضمن درجة تقدير (كبيرة) لكل منها.أما ضمن درجة تقدير متوسطة فقد حصلت الفقرات ذوات الأرقام (6,5,7,8,3,2,13) على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (3.35—2.53) وإنحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.26—1.56)، وجاءت ضمن درجة تقدير(ضعيفة) ثلاثة فقرات ذوات الأرقام (4,9,11) والتي حصلت على المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية التالية؛ فقد حصلت الفقرة ذات الرقم (11) والتي تنص على"يتوفر في مدرستي نظام لوازم محوسب" على متوسط حسابي بلغ (2.48)، وإنحراف معياري بلغ (1.39)، وبدرجة تقدير ضعيفة، وايضاً حصلت الفقرة ذات الرقم (9) والتي تنص على" تتوفر بين الاقسام الداخلية شبكة هاتف مناسبة داخلياً " على متوسط حسابي بلغ (2.35)، وإنحراف معياري بلغ (1.42)، وبدرجة تقدير ضعيفة، وحصلت الفقرة التي رقمها (4) والتي تنص على "يتوفر داخل مدرستي شبكة حاسوبية داخلية (إنترانت) تربط أقسامها الإدارية المختلفة" على أدنى متوسط حسابي (2.23) وإنحراف معياري (1.43) وأيضاً بدرجة تقدير ضعيفة.

المجال الثاني: كفايات مدير المدرسة الإليكترونية

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتصورات إجابة أفراد العينة لمجال كفايات مدير المدرسة الإليكترونية.كما مبين في الجدول (6).

جدول 6

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات المجال الثاني "كفايات مدير المدرسة الإليكترونية" مرتبة تنازلياً

| الرتبة | رقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 14 | استخدام الحاسوب بصورة عامة | 4.11 | 0.90 | كبيرة |
| 2 | 15 | استخدام برنامج تحرير النصوص (Word Processing) بدرجة مناسبة | 3.93 | 0.99 | كبيرة |
| 3 | 16 | استخدام برنامج الجداول الإليكترونية (Spread Sheets) بدرجة مناسبة | 3.73 | 1.03 | كبيرة |
| 4 | 17 | استخدام برنامج العروض التقديمية (Presentations) بدرجة مناسبة | 3.58 | 1.17 | كبيرة |
| 5 | 18 | استخدام برنامج قواعد البيانات (Data Bases) بدرجة مناسبة | 3.37 | 1.16 | متوسطة |
| 6 | 22 | البحث على المعلومات من الإنترنت بدرجة مناسبة | 3.14 | 1.29 | متوسطة |
| 7 | 19 | استخدام برنامج البريد الإليكتروني بدرجة مناسبة | 3.05 | 1.34 | متوسطة |
| 8 | 23 | استخدام موقع المدرسة الإليكتروني بفاعلية | 2.84 | 1.39 | متوسطة |
| 9 | 24 | المشاركة في تحديث المعلومات على موقع المدرسة الإليكتروني | 2.76 | 1.32 | متوسطة |
| 10 | 20 | توظيف الحاسوب للتواصل مع المعلمين وأولياء الأمور | 2.74 | 1.35 | متوسطة |
| 11 | 26 | إعداد برامج تدريبية للعاملين في مجال الادارة الإليكترونية | 2.71 | 1.31 | متوسطة |
| 12 | 25 | استخدام البرامج الإدارية المحوسبة (برنامج اللوازم، برنامج المحاسبة...الخ) | 2.55 | 1.33 | متوسطة |
| 13 | 21 | عقد الاجتماعات باستخدام الحاسب ( Video Conferences) | 2.06 | 1.15 | ضعيفة |

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، ودرجة التقدير لفقرات مجال كفايات مدير المدرسة الإليكترونية، وجاءت ضمن درجة تقدير كبيرة أربع فقرات ذات الأرقام من (14ـ17) وقد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.11ـ3.58) وبإنحرافات معيارية تباينت مابين (0.90ـ1.17)، وقدحصلت الفقرة (14) والتي تنصت على "استخدام الحاسوب بصورة عامة" على أعلى متوسط حسابي مقداره (4.11) وإنحراف معياري (0.90) وجاءت الفقرات التي أرقامها (25,26,20,24,23,19,22,18) ضمن درجة تقدير متوسطة،حيث تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.37ـ2.55)، والإنحرافات المعيارية مابين (1.16ـ1.39)، اما الفقرة رقم(21)التي تنص على "عقد الاجتماعات باستخدام الحاسوب (VideoConferences)" فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي هو(2.06) وإنحراف معياري(1.15) وبدرجة تقدير ضعيفة.

المجال الثالث : توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتصورات إجابة أفراد العينة لمجال توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية، كما مبين في الجدول (7):

جدول 7

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات المجال الثالث "توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية" مرتبة تنازلياً

| الرتبة | رقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 30 | أن الرسائل الإليكترونية لها نفس القدرة والأثر القانوني للرسائل البريدية العادية | 3.31 | 1.20 | متوسطة |
| 2 | 31 | التشريعات الصادرة إليكترونياً عن الوزارة أو المديرية معدة للعمل اوتوماتيكيا وقابلة للتنفيذ من وقت دخولها لنظام معالجة المعومات | 3.29 | 1.25 | متوسطة |
| 3 | 29 | أعتقد أن التوقيع الإليكتروني له نفس القوة القانونية للتوقيع الخطي | 3.11 | 1.24 | متوسطة |
| 3 | 35 | توجد أنظمة وقوانين واضحة لدى الوزارة للإدارة الإليكترونية | 3.11 | 1.32 | متوسطة |
| 4 | 27 | أمتلك دراية كاملة بقانون المعاملات الإليكترونية الأردني والتشريعات الحديثة الملحقة به | 3.08 | 1.19 | متوسطة |
| 5 | 28 | يمكن الاعتماد على السجلات الإليكترونية، التي تحمل أثراً قانونياً معادلاً للسجل الخطي المدرسي | 2.99 | 1.17 | متوسطة |
| 6 | 33 | المواد القانونية الخاصة بتشريعات العقوبات لقانون المعاملات الإليكترونية الأردني مناسبة للتطبيق في مدرستي | 2.79 | 1.26 | متوسطة |
| 7 | 34 | العقود الإليكترونية موثوقاً بها من تاريخ تطبيقها بين إدارة المدرسة والجهات الأخرى | 2.73 | 1.22 | متوسطة |
| 8 | 32 | الأحكام والتشريعات المالية الخاصة بتحويل الأموال إليكترونياً متوفرة | 2.35 | 1.26 | ضعيفة |

يبين جدول (7) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ودرجة التقدير لفقرات مجال "توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية"، وقد حصلت جميع فقرات هذا المجال على درجة تقدير متوسطة، ما عدا الفقرة 32 والتي تنص على "الأحكام والتشريعات المالية الخاصة بتحويل الأموال إليكترونياً متوفرة" فقد حصلت على درجة تقدير ضعيفة، وبأدنى متوسط حسابي حيث بلغ

(2.35)، وإنحراف معياري بلغ (1.26). في حين حصلت الفقرة (30) والتـــي تـــنص علـــى "أن الرسائل الإلكترونية لها نفس القدرة والأثر القانوني للرسائل البريدية العادية" على أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (3.31) وإنحراف معياري (1.20) وبدرجة تقدير متوسطة،وكانت الفقرات التى أرقامها (34,33,28,27,35,29,31,30) قد حصلت على درجة تقدير متوسطة،حيـث تراوحـت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.31ــ2.73) وانحرافاتها المعيارية ما بين (1.32ــ1.17).

نتائج إجابة سؤال الدراسة الثاني الذي نـص علـى: : **"هل هناك فروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى الدلالـة (a= 0.05) في تصورات أفراد العينـة لدرجـة إمكانيـة تطبيـق الإدارة الإليكترونيـة تعزى إلى متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والمديرية، والخبرة".**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، على تصورات أفراد العينة لإمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في المجالات والأداة ككل حسب متغيرات الجـنس، والمؤهل العلمي، والمديرية، والخبرة. ولبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليـل التباين المتعدد على المجالات، وتحليل التباين الرباعي علـى الأداة ككـل، والجـدول (8) يبـين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتصورات الكليـة لدرجـة إمكانيـة تطبيـق الإدارة الإليكترونيةحسب متغيرات الدراسة.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للتصورات الكلية لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونيةحسب متغيرات الدراسة

| المتغير المستقل | الفئات | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 3.16 | 0.73 |
| | أنثى | 2.91 | 0.70 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 2.84 | 0.75 |
| | دبلوم | 3.13 | 0.67 |
| | ماجستير | 3.23 | 0.70 |
| المديرية | بني كنانة | 3.07 | 0.71 |
| | الرمثا | 3.05 | 0.81 |
| | إربد الأولى | 3.19 | 0.700 |
| | الأغوار الشمالية | 3 | 0.78 |
| | إربد الثانية | 3.05 | 0.79 |
| | إربد الثالثة | 2.79 | 0.64 |
| | الكورة | 2.92 | 0.70 |
| الخبرة الإدارية | خمس سنوات فأقل | 2.67 | 0.77 |
| | اكثرمن5 واقل من10 سنوات | 3.16 | 0.71 |
| | عشرة سنوات فأكثر | 3.06 | 0.71 |

يبين جدول (8) وجود فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية على تصورات أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في المجالات والأداة ككل،تبعاً للمتغيرات المستقلة. وللتحقق من الفروق الظاهرية فقد تم أجراء تحليل التباين الرباعي للآثار الرئيسية لمتغيرات الدراسة، كما مبين في الجدول (9).

## جدول 9

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والمديرية والخبرة على الأداة ككل

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 2.189 | 1 | 2.189 | 4.477 | 0.036 |
| المؤهل العلمي | 3.795 | 2 | 1.897 | 3.881 | 0.023 |
| المديرية | 2.451 | 6 | 0.408 | 0.835 | 0.544 |
| الخبرة | 3.032 | 2 | 1.516 | 3.101 | 0.048 |
| الخطأ | 82.13 | 168 | 0.489 | | |
| الكلي | 94.77 | 179 | | | |

يبين تحليل التباين الرباعي في الجدول (9) على:

ـــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a= 0.05) تعزى لأثر الجنس إذ بلغت قيمة ف (4.477) عند مستوى الدلالة (0.036)، وجاءت الفروق لصالح الذكور في الاداة ككل.

ـــ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a= 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، إذ بلغت قيمة ف (3.881) عند مستوى الدلالة (0.023)، في الاداة ككل.

ـــ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a= 0.05) تعزى لأثر المديرية، إذ بلغت قيمة ف (0.835)عند مستوى الدلالة (0.544) في الاداة ككل.

ـــ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (a= 0.05) تعزى لأثر الخبرة، اذ بلغت قيمة ف(3.101) عند مستوى الدلالة (0.048)، في الاداة ككل.

ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوىالدلالة (α =0.05) للتصورات الكلية تعزى لاختلاف مستويات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة. ونظراً لكون متغيرالمؤهل العلمي متغير ثلاثي المستوى،وكذلك متغير الخبرة هو أيضاً متغير ثلاثي المستوى، فقد تم إستخدام

اختبار توكي للمقارنات البعدية بهدف معرفة أي الفروقات لمستوى المؤهل العلمي قد كانت دالاً إحصائياً، وذلك كما مبين في الجدول (10).

جدول 10

المقارنات البعدية بطريقة توكي وفقا لأثر المؤهل العلمي على تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية ككل

| المؤهل العلمي توكي | المتوسط | بكالوريوس | دبلوم | ماجستير |
|---|---|---|---|---|
| بكالوريوس | 2.84 | | | |
| دبلوم | 3.13 | 0.29 | | |
| ماجستير | 3.23 | 0.39 * | 0.1 | |

يبين جدول (10) وجود فروق بين حملة البكالوريوس وبين حملة الماجستير، وجاءت الفروق لصالح حملة الماجستير. وبين حملة البكالوريوس و حملة الدبلوم وجاءت الفروق لصالح حملة الدبلوم.

بالإضافة إلى ما تقدم يتضح من الجدول (9) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$ =0.05) الخاصة بالتصورات الكلية تعزى لاختلاف مستويات متغير الخبرة.

ونظرا لكون متغير الخبرة هو متغير ثلاثي المستوى فقد تم اختيار اختبار توكي للمقارنات البعدية بهدف معرفة أي الفروقات لمستويات متغير الخبرة قد كان دالاً إحصائياً، وذلك كما مبين في الجدول (11).

جدول 11

المقارنات البعدية بطريقة توكي لأثر الخبرة على تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية

| الخبرة | | خمس سنوات فأقل | عشرة سنوات فأكثر | أكثرمن5وأقل من 10 سنوات |
|---|---|---|---|---|
| توكي | المتوسط | 2.67 | 3.16 | 3.06 |
| خمس سنوات فأقل | 2.67 | | | |
| أكثرمن5وأقل من10 سنوات | 3.16 | 0.49 | 0.10 | |
| عشر سنوات فأكثر | 3.06 | 0.39 | | |

يبين جدول (11) وجود فروق بين فئة الخبرة (خمس سنوات فأقل) وفئة (أكثر من5 واقل من10 سنوات) وجاءت الفروق لصالح (أكثر من5 واقل من 10 سنوات).

ـ اما في ما يتعلق بمجالات أداة الدراسة:

فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمجالات التصورات الخاصة بكل من: البنية التحية، كفايات مدير المدرسة الإلكترونية، توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية تبعا لاختلاف فئات ومستويات متغيرات الدراسة المستقلة وذلك كما في الجدول12.

## جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بمجالات أداة الدراسة

حسب متغيرا ت الدراسة

| المتغير المستقل | الفئات | البنية التحتية | | كفايات مدير المدرسة الإلكترونية | | توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| الجنس | ذكر | 3.12 | 0.79 | 3.21 | 0.85 | 3.17 | 0.90 |
| | أنثى | 2.90 | 0.77 | 3.03 | 0.83 | 2.76 | 0.85 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 2.80 | 0.77 | 2.93 | 0.93 | 2.77 | 0.90 |
| | دبلوم | 3.17 | 0.76 | 3.13 | 0.73 | 3.07 | 0.84 |
| | ماجستير | 3.14 | 0.78 | 3.36 | 0.79 | 3.16 | 0.90 |
| المديرية | بني كنانة | 2.98 | 0.77 | 3.13 | 0.85 | 3.10 | 0.80 |
| | الرمثا | 3.17 | 0.76 | 2.96 | 0.98 | 3.02 | 0.99 |
| | إربد الأولى | 3.19 | 0.86 | 3.25 | 0.75 | 3.09 | 0.76 |
| | الأغوار الشمالية | 2.87 | 0.77 | 3.10 | 0.99 | 3.02 | 0.93 |
| | إربد الثانية | 2.96 | 0.79 | 3.17 | 1.00 | 3.00 | 1.07 |
| | إربد الثالثة | 2.86 | 0.58 | 2.86 | 0.73 | 2.62 | 0.86 |
| | الكورة | 2.88 | 0.82 | 3.08 | 0.73 | 2.75 | 0.95 |
| الخبرة الإدارية | من خمس سنوات فأقل | 2.52 | 0.75 | 2.66 | 1.03 | 2.91 | 0.86 |
| | اكثرمن 5 وأقل من10 سنوات | 3.11 | 0.79 | 3.22 | 0.78 | 3.16 | 0.81 |
| | من عشرة سنوات فأكثر | 3.06 | 0.77 | 3.16 | 0.82 | 2.91 | 0.93 |



يبين جدول(12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بتصورات كل من البنية التحية ، كفايات مدير المدرسة الإليكترونية ، توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية ناتجة عن اختلاف فئات ومستويات متغيرات الدراسة المستقلة ، وبهدف الكشف عن هذه الفروق الظاهرية تم استخدام تحليل التباين الرباعي وتحليل التباين المتعدد الرباعي .

جدول13

تحليل التباين المتعدد الرباعي لآثر متغيرات الدراسة

على مجالات أداة الدراسة

| الأثر | الاختبار المتعدد | قيمة الاختبار المتعدد | قيمةف المحسوبة | درجة حرية الفرضية | درجة حرية الخطأ | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | Hotelling's Trace | 0.056 | 3.106 | 3 | 166 | 0.028 |
| المؤهل العلمي | Wilks' Lambda | 0.929 | 2.066 | 6 | 332 | 0.057 |
| المديرية | Wilks' Lambda | 0.912 | 0.86 | 18 | 470 | 0.628 |
| الخبرة | Wilks' Lambda | 0.911 | 2.635 | 6 | 332 | 0.016 |

تبين من الجدول(13) وجود أثر دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لكل من متغيري الجنس والخبرة على مجالات أداة الدراسة مجتمعة، في حين أنه لم يثبت وجود أثر دال إحصائيا لكل من متغيري المؤهل العلمي والمديرية على مجالات أداة الدراسة مجتمعة، وبهدف معرفة على أي من مجالات أداة الدراسة كان أثر كل من متغيري الجنس والخبرة فقد تم إجراء تحليل التبـاين المتعـدد وذلك كما في الجدول (14).

جدول 14

تحليل التباين المتعدد لآثر الجنس والمؤهل العلمي والمديرية والخبرة على مجالات الدراسة

| مصدر التباين | المجالات | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط مجموع المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | البنية التحتية | 1.521 | 1 | 1.521 | 2.677 | 0.104 |
| | كفايات مدير المدرسة الإليكترونية | 1.047 | 1 | 1.047 | 1.528 | 0.218 |
| | توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية | 6.216 | 1 | 6.216 | 8.363 | 0.004 |
| المؤهل العلمي | البنية التحتية | 4.136 | 2 | 2.068 | 3.639 | 0.028 |
| | كفايات مدير المدرسة الإليكترونية | 4.092 | 2 | 2.046 | 2.984 | 0.053 |
| | توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية | 4.348 | 2 | 2.174 | 2.924 | 0.056 |
| المديرية | البنية التحتية | 3.266 | 6 | 0.544 | 0.958 | 0.456 |
| | كفايات مدير المدرسة الإليكترونية | 1.867 | 6 | 0.311 | 0.454 | 0.841 |
| | توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية | 5.372 | 6 | 0.895 | 1.205 | 0.306 |
| الخبرة | البنية التحتية | 5.24 | 2 | 2.62 | 4.61 | 0.011 |
| | كفايات مدير المدرسة الإليكترونية | 4.334 | 2 | 2.167 | 3.161 | 0.045 |
| | توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية | 1.32 | 2 | 0.66 | 0.888 | 0.413 |
| الخطأ | البنية التحتية | 95.472 | 168 | 0.568 | | |
| | كفايات مدير المدرسة الإليكترونية | 15.176 | 168 | 0.686 | | |
| | توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية | 24.879 | 168 | 0.743 | | |
| الكلي | البنية التحتية | 10.775 | 179 | | | |
| | كفايات مدير المدرسة الإليكترونية | 27.837 | 179 | | | |
| | توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية | 43.423 | 179 | | | |

ويبين جدول 14 مايلي:

ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لأثر الجنس في المجالات، باستثناء مجال توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغ قيمة ف المحسوبة (8.363) عند مستوى الدلالة (0.004) وجاءت الفروق لصالح الذكور.

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05 ) تعزى لأثر المؤهل العلمي في مجال البنية التحتية فقط، إذ بلغت قيمة ف المحسوبة(3.639)عند مستوى الدلالة(0.028).

ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a=0.05) تعزى لأثر المديرية في جميع المجالات.

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لأثر الخبرة في مجال البنية التحتية، إذ بلغت قيمة ف المحسوبة(4.610) عند مستوى الدلالة(0.011)، ومجال كفايات مدير المدرسة الإلكترونية ، إذ بلغت قيمة ف المحسوبة (3.161) عند مستوى الدلالة (0.045).

ولمعرفة اتجاهات الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار المقارنات البعدية بطريقة توكي، وفقا لأثر المؤهل العلمي والخبرة على المجالات والأداة ككل والجداول التالية تبين ذلك.

جدول 15

المقارنات البعدية بطرية توكي على مجال البنية التحتية وفقا لأثر المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | المتوسط الحسابي | بكالوريوس | ماجستير | دبلوم |
|---|---|---|---|---|
| بكالوريوس | 2.8 | | | |
| ماجستير | 3.14 | * 0.340 | | |
| دبلوم | 3.17 | * 0.370 | 0.030 | |

يبين الجدول (15) الأتي :

وجود فروق بين حملة البكالوريوس وبين حملة الماجستير، وجاءت الفروق لصالح حملة الماجستير، وهناك فروق أيضاً بين حملة البكالوريوس وحملة الدبلوم، وجاءت الفروق لصالح حملة الدبلوم، في مجال البنية التحتية.

ويبين الجدول (16) المقارنات البعدية بطريقة توكي لأثر الخبرة على مجالات البنيـــة التحتيـــة، وكفايات مدير المدرسة الإليكترونية

جدول 16

المقارنات البعدية بطريقة توكي لأثر الخبرة على مجالات البنية التحتية

وكفايات مدير المدرسة الإليكترونية

| | الخبرة | | 5سنوات فاقل | أكثرمن5 وأقل من 10سنوات | أكثرمن10سنوات |
|---|---|---|---|---|---|
| | توكي | المتوسط الحسابي | | | |
| البنية التحتية | 5 فاقل | 2.52 | | | |
| | أكثر من5 واقل من 10 سنوات | 3.11 | * 0.59 | | |
| | أكثر من10سنوات | 3.06 | * 0.54 | 0.05 | |
| | الخبرة | | | | |
| | توكي | المتوسط | | | |
| كفايات مدير المدرسة الإلكترونية | 5 فأقل | 2.67 | | | |
| | أكثر من5واقل من10 سنوات | 3.22 | * 0.55 | | |
| | أكثر من من10 سنوات | 3.16 | * 0.49 | 0.06 | |

يبين الجدول (16) الآتي :

بأن الفروقات الخاصة بكل من مجالي أداة الدراسة قد كانت دالة إحصائيا حسب اختبار توكي وذلك على النحو التالي :

أ. في ما يتعلق بمجال البنية التحتية:

جاءت النتيجة لصالح ذوي الخبرة (أكثر من5 سنوات وأقل من 10 سنوات)أولاً والخبرة (من 10 سنوات فأكثر) ثانياً مقارنة بذوي الخبرات المتدنية( من 5 فأقل) من مديري ومديرات المدارس الثانوية.

ب. في ما يتعلق بكفايات مدير المدرسة الإلكترونية:

جاءت النتيجة لصالح ذوي الخبرة (أكثر من5 سنوات وأقل من 10سنوات) مقارنة بذوي الخبرات المتدنية(من 5 فأقل) من مديري ومديرات المدارس الثانوية. وفي المجالين جاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة (أكثر من 5 سنوات وأقل من10 سنوات).

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة في ضوء تلك النتائج.

**1-** مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نص على " ما تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في مدارسهم ؟"

**أولاً: فيما يتعلق بأداة الدراسة ومجالاتها**

تراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة الثلاثة بين (3.12 – 2.97) حسبما أشار إليه الجدول (4)، حيث جاء مجال "كفايات مدير المدرسة الإليكترونية "في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.12) وإنحراف معياري (0.85)، وجاء بعده مجال "البنية التحتية" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.01) وإنحراف معياري (0.79)، وجاء أخيراً مجال "توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (2.97) وانحراف معياري (0.90)، وكانت جميعها ضمن درجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي(3.04) وإنحرافات معيارية(0.73). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك بعض كفايات الإدارة لإليكترونية متوفرة لدى المديرين وممارسة فعلاً من قبل مدراء المدارس والمتعلقة بمهارات استخدام الحاسوب والإنترنت في مهام وأنشطة العمل الإداري المدرسي وذلك يعود الى الدورات التدريبية التي عقدتها وزارة التربية والتعليم في إطار مشروع التطوير التربوي نحو الإقتصاد المعرفي، كما أن هناك كفايات إدارية جديدة فرضتها دخول تقنيات إليكترونية حديثة إلى العمل الإداري تطلبت من المدراء

معرفتها وتوظيفها في ممارسة وظائف وأنشطة الإدارة المدرسية. وقد أتفقت هــذه الدراســـة فـــي نتائجها مع دراسة (Barrett,2001)، ودراسة(Simpson,2001) واللتان أكدتا احتياج المدراء إلى مهارات تمكنهم من توظيف التقنيات الإليكترونية في الأنشطة والوظائف الإدارية.

**ثانياً: فيما يتعلق بفقرات كل مجال من مجالات الدراسة**

**1- بالنسبة لمجال البنية التحتية**

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقراته تراوحت ما بين(4.02ــ2.23) وانحــراف معياري (0.94ــ1.56) وهذا يدل على وجود تباين في إجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال، حيث حصلت الفقرات ذات الرقم(12,10,1) والتي رتبها (3,2,1) على أعلى متوســطات حــسابية بدرجة تقــدير كبيــرة، فـــي حــين حــصلت الفقــرات ذات الــرقم (6,5,7,8,3,2,13) والتــي رتبها(9,8,7,6,5,5,4) على درجة تقدير (متوسطة)، أما الفقرات ذات الرقم (4,9,11) والتي رتبها (12,11,10) فقد حصلت على أدنى متوسطات حسابية بدرجة تقدير(ضعيفة).

كما أشارت نتائج الجدول(4) إلى مجيء المجال الأول المعني بالتصورات حول البنية التحتية في المرتبة الثانية. وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود تباين في جاهزية إدارات المدارس الثانوية الحالية لتطبيق الإدارة الإليكترونية، لمعانات بعض المدارس الثانوية من ضعف في التجهيزات التكنولوجيا الإدارية والتعليمية الحديثة، ولمعاناتها من ضعف البيئة المادية اللازمة لتطبيق الإدارة الإليكترونية، ومع ذلك فان المدارس الثانوية ووفقا لإمكانياتها التكنولوجيا والمادية الحالية تسعى جاهدة في إستثمار الحاسوب والإنترنت في تصميم نظم المعلومات الإدارية وبناء قاعدة بيانات للمدرسة أثناء ممارسة عملها الإداري. وقد اتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة (الأطرش، 2002) والتي أكدت على توفير البنية التحتية الإليكترونية لجميع المدارس.

## 2- بالنسبة لمجال كفايات مدير المدرسة الإلكترونية

يتضح من الجدول(6) أن المتوسطات الحسابية لفقراته تراوحت بين (4.11 ــ 2.06) وبانحرافات معيارية تراوحت مابين (0.90=1.39) وهذا يدل على وجود تباين في إجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال، وقد حصلت الفقرة ذات الرقم (14) "استخدم الحاسوب بصورة عامة "على أعلى متوسط حسابي (4.11) وإنحراف معياري (0.90) وتفسر الباحثة ذلك بأن استخدام الحاسوب الآن أصبح معمماً على المدارس خصوصاً وقد أصبح استخدامه من قبل المعلمين والمديري أحد متطلبات ترقية المعلمين إذ يشترط حصولهم على شهادة ICDL لحصولهم على الترقية، وحصلت الفقرات ذات الرقم (17,16,15,14) والتي رتبها (4,3,2,1) على أعلى متوسطات حسابية بدرجة تقدير (كبير) ، في حين حصلت الفقرات ذات الرقم (25,26,20,24,23,19,22,18) والتي رتبها(12,11,10,9,8,7,6,5) على درجة تقدير(متوسطة)، أما الفقرة ذات الرقم (21)، والرتبة (13) فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي بدرجة تقدير (ضعيفة ).

كما أشارت نتائج الجدول (4) إلى مجيء المجال الثاني المعني بكفايات مدير المدرسة الإليكترونية في المرتبة الأولى، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى امتلاك المدراء لبعض المهارات الحاسوبية التي تساعدم لإنجاز مهامهم الإدارية الحالية بواسطة الحاسوب ضمن درجة تقديركبيرة، كما أن قسم من المدارس تتواصل عبر شبكة الإنترنت بالوزارة والمعلمين باستخدامها البريد الإلكتروني ضمن درجة متوسطة، وقد حصل المجال على درجة تقدير متوسطة كماهو موضح في جدول (4)، وقد إتفقت هذه الدراسة في نتائجها مع دراسة (Lin ،2002) التي تؤكد على أستفادت المدراء من التطبيقات الحاسوبية في مجال عملهم الإداري.

**3ـ بالنسبة لمجال توفر قوانين وتشريعات الادارة الإليكترونية**

يتضح من الجدول(7) ان المتوسطات الحسابية لفقراته تراوحت مـابين (3.31ـــ 2.35 ) وبانحرافات معيارية تراوحت مابين(1.17ـ1.32) مما يدل على وجود تباين في إجابـات أفـراد العينة على فقرات هذا المجال، وقد حصلت الفقرة ذات الرقم (30) والرتبة (1) والتي تنص علـى "أن الرسائل الإليكترونية لها نفس القدرة والأثر القانوني للرسائل البريدية العاديـة" علـى أعلـى المتوسطات الحسابية بلغ (3.31) وبإنحراف معياري بلغ (1.20) وبدرجة تقدير متوسطة، وحصلت الفقرات التي رتبتها من (1ـ7) في المجال والتي ارقامها (34,33,28,27,35,29,31,30) علـى متوسط حسابي بدرجة تقدير متوسطة، في حين حصلت الفقرة ذات الرقم (32) والتي رتبتهـا (9 ) على درجة تقدير ضعيفة، وقد حصل هذا المجال على أدنى متوسط حسابي وبدرجة تقديرمتوسطة، كما هو موضح في جدول (4).

وقدحصل مجال تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية حول توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية على المرتبة الثالثة، إذ أن التشريعات الصادرة إليكترونياعن الوزارة أو المديرية معدة للعمل أوتوماتيكيا وقابلة للتنفيذ من وقت دخولها لنظام معالجة المعلومات، ووجود أنظمة وقـوانين واضحة لدى الوزارة للإدارة الإليكترونية، ضمن درجة تصور متوسطة لدى مـديري ومـديرات المدارس الثانوية كما هو مبين في الجدول (7). وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (جبـر ،2002) التي تؤكد على سن القوانين، وتعديل التشريعات التي تدعم مهـام وأنـشطة الإدارة الإليكترونيـة والحكومة الإلكترونية.

وأخيراً فقد اشارت نتائج الدراسة الى أن تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في مدارسهم قد كانت متوسطة، وذلك لنقص

في بعض التجهيزات التكنولوجية، والمادية الحالية، مع وجود تفاوت في تصور المدراء حول جاهزية مدارسهم لتطبيق الإدارة الإليكترونية وقد يعود ذلك الى تباين في فهمهم وقناعتهم بتطبيق الإدارة الإليكترونية.

وقد اشارة افراد العينة الى أن :

1. هناك إمكانية ضعيفة لعقد الاجتماعات باستخدام الحاسوب فيما يخص مجال كفايات مدير المدرسة الإلكترونية.

2. هناك إمكانية ضعيفة في توفر نظام لوازم محوسب، وشبكة اتصالات داخلية مناسب بين الأقسام الإدارية، وتوفر شبكة حاسوبية داخلية تربط أقسام المدرسة الإدارية المختلفة فيما بينها،وهذا يخص مجال البنية التحتية.

3. هناك تصور ضعيف عند المدراء للأحكام والتشريعات المالية الخاصة بتحويل الأموال إلكترونيا، والخاص بمجال توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية، وتعزو الباحثة وجود هذه الامور إلى التكلفة الباهضة للتقنيات الإلكترونية التي تعتبر العامل المهم في إنجاز مهام الإدارة الإلكترونية في الجانبين الإداري والتعليمي والتي تحتاج الى الدعم الحكومي وغير الحكومي في انجاح مبادرت الدولة لمشروع المدرسة والإدارة الإلكترونية، وأيضا العمل على رفع الكفاءة المؤسسية الضعيفة لمدراء المدارس بالتدريب المستمر على نظم المعلومات المحوسبة و كفايات الإدارة الإلكترونية ، كما يجب توفر جهة مسؤولة عن سن القوانيين والتشريعات التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية، وتعمل ايضا على توضيح ونشر مضامين هذه القوانين والتشريعات من خلال الندوات التي تعقد لمدراء المدارس . وهذا ما أكدته دراسة(ياسين،2004) .

**2 : مناقشة نتائج سؤال الدراسة الثاني " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في مدارسهم تعزى لمتغيرات الدراسة : الجنس، المؤهل العلمي، المديرية، الخبرة؟"**

أشارت نتائج كل من الجدولين (8)، و(12) إلى وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المتوسطين الحسابين الخاصين بالتصورات الكلية والفرعية الخاصة بمجال توفر القوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية، يعزى لاختلاف فئتي متغير الجنس لصالح المديرين مقارنة بالمديرات، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان درجة إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية في المدارس عملية بنائية وتحتاج الى إرساء أسس وقوانين وتشريعات وبناء ارضية تكنولوجيا متكاملة وهذا يتطلب جهود كبيرة وأعباء ومسؤولية لايستهان بها، وهذا العمل إنعكس على الجنس، فلوحظ ارتفاع في التصورات لدى المديرين على حساب المديرات، وهذا ناجم عن عظم المهام والأعباء الموكلة للمديرات، مما لا يتيح للمديرات الوقت الكافي ولا القدرة الكافية على المتابعة المستمرة للاطلاع ومتابعة التشريعات والقوانين الصادرة من وزارة التربية والتعليم بشكل مماثل للمديرين الذين يمتلكون طاقة التحمل، الوقت الكافي والقدرة المستمرة على المتابعة.

كما وأشارت نتائج الجدولين (11) ، (16) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالتصورات الكلية والتصورات الفرعية الخاصة بمجالي البنية التحتية وكفايات مدير المدرسة الإلكترونية، تعزى لاختلاف مستويات الخبرة الإدارية لصالح المديرين والمديرات ذوي الخبرات المتوسطة مقارنة بالمديرين والمديرات ذوي الخبرات المتدنية. و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان كون المديرين والمديرات من ذوي الخبرة المتوسطة يتحلون بعامل الخبرة في العمل الإداري بمستوى متوسط (أي ان خبراتهم الإدارية والتعليمية

غيرمتكاملة) لذا فهم يعملون جاهدين لتطوير وتحسين واثراء خبراتهم وكفاياتهم الإدارية والتعليمية والتكنولوجيا، مما ينعكس ذلك عليهم بالدافعية الكبيرة للإنجاز مقارنة بالمديرين المديرات ذوي الخبرة المتدنية والذين يتسمون بانهم حديثي العهد بالإدارة هذا من جانب، ومن جانب آخر مقارنة بالمديرين والمديرات ذوي الخبرة العالية الذين لديهم المام كامل بالمهام والمهارات والكفايات الإدارية والتعليمية والتكنولوجيا لكن ليس لديهم نفس مقدار الدافعية التي لدى المديرين والمديرات متوسطي الخبرة لأن خبراتهم في هذا المجال اصبحت تقريباً متكاملة بسبب أطلاعهم المستمر على ستجدات عملهم. وهذه الدراسة جاءت مطابقة لدراسة لين(2002) و الأطرش(2002) وغيرها من الدراسات التي أكدت احتياج مدراء المدارس الى التدريب المستمر على مستجدات الإدارية والتعليمية والتكنولوجيا المتطورة وأساليب التعليم المتمحورة حول الطالب.

كما وأشارت نتائج الجدول (10) و (15) إلى وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى الدلالة ( a=0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالتصورات الكلية لمديري ومديرات المدارس الثانوية لإمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية تعزى لاختلاف مستويات متغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير مقارنة بحملة البكالوريوس من المديرين والمديرات ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الكم المعرفي لدى المديرين والمديرات من حملة الماجستير هو أعلى من الكم المعرفي لدى المديرين والمديرات من حملة البكالوريوس، بالإضافة إلى أنهم يفعّلون مهاراتهم العقلية العليا من تحليل، وتركيب، وتقويم، والتي تم استثارتها من دراستهم للمساقات المختلفة في برنامج الماجستير، والتي لا يوجد ما يقابلها لدى المديرين والمديرات من حملة البكالوريوس سوى مهارات معرفية دنيا من تذكر وفهم وتطبيق تكونت لديهم من جراء دراستهم لمساقات برنامج البكالوريوس. وهذا يعني بأن المديرين والمديرات من حملة الماجستير هم أكثر قدرة على تشكيل تصورات أكثر موضوعية

ومنطقية مما هو لدى المديرين والمديرات من حملة البكالوريوس فيما يخص إمكانية تطبيق الإدارة الإليكترونية. وقد جاءت هذه الدراسة مطابقة لدراسة أبو ناصر (2003)، ودراسة ياسـين(2004) في جلسات وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات الاردنية.

**توصيات الدراسة**

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فقد أوصت الباحثة مايلي:

1ـ تجهيز البنية الإدارية التحتية للمدارس الحالية بالتقنيات الإدارية الإليكترونية الحديثة، سعيا لتحويل مهامها الإدارية نحو مهام الإدارة الإليكترونية.

2ـ تحديث وإنشاء المدارس الإليكترونية المؤهلة لاستيعاب المتغيرات التكنولوجيا لهذا العصر.

3ـ توجيه وتحفيز المديرين نحو أستخدام التقنيات الإدارية الإليكترونية الحديثة، والأهتمام بالمستجدات العصرية بأستمرار للإرتقاء بالواقع الإداري الحالي.

4ـ عقد اللقاءات والاجتماعات الدورية لمدراء المدارس لإزالة أية حواجز أوغموض حول مفهوم قوانين وتشريعات الإدارة الإليكترونية.

5ـ تطوير برامج تدريبية للتنمية المهنية والتقنية الحديثة لمدراء المدارس أثناء الخدمة من أجل رفع مستوى مؤهلاتهم الإدارية ولتحسين أدائهم الإداري الإليكتروني وفق متطلبات العصر .

# المراجع


أبو ناصر، محمد علي. (2003). **الأحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لإداري مدارس التعليم الإلكتروني كما يراها القادة التربويون في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن.

احمد، احمد إبراهيم. (2001). ***الادارة المدرسية في الألفية الثالثة***. الإسكندرية: مكتبة المعرفة الحديثة.

الأطرش، هشام. (2002). الإنجازات التطويرية في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات . ***رسالة المعلم***، 41 (1)، شباط 21ـ23.

بدارنة،عبد الله محمد عيسى. (2006). ***واقع المدرسة الإلكترونية كما يراها معلمو مديرية تربية اربد الاولى***. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك ، الاردن .

البيان. (2001). ( **التعلم بلا حدود** ) ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر التعلم الالكتروني. أبـو ظبـي استرجع في 2001، من المصدر http://www.albayan.co.ae/ albayan/2001/02/mh1/24.htm

بلح، أحمدحسن. (2005). ***نماذج من تطبيقات الحكومة الإلكترونية في مصر***.استرجع 2005، من المصدر (http://ltie.ietfund.org.eg/page/4113).

حسين، سلامه عبد العظيم. (2004). ***اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسة الفعالة***.(ط1) الأردن: دار الفكر.

جبر، محمد صدام. (2002). الموجة الإلكترونية القادمة الحكومة الإلكترونية. ***مجلة الإداري***، عمان، السنة 24، العدد 91.

الخصاونة، عمر محمد علي. (1997) ***تصورات القادة التربويين في الأردن للأولويات التربوية في القرن الحادي والعشرين***. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (2005). ***إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية***.(ط2). الأردن: عالم الكتاب.

دافيز، برنت واليسون، لندا.(2004) . ***الإدارة المدرسية في القرن الحادي والعشرين*** (السيد عبد العزيز البهواشي، مترجم).(ط1). القاهرة: النهضة المصرية.

دلوع، فخري ضافي عقل. (2004).***مدى تطبيق أنظمة المعلومات المحوسبة في مديريات التربية والتعليم ومدارسهم في الأردن والصعوبات التي تواجه ذلك من وجهة نظر القادة التربويين***. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .

ريل، مارجريت.(2000). ***التعليم في القرن الحادي والعشرين***. (الفصل الخامس) كتاب التعليم والعالم. الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

زيادة، خالد.(2005 ,ايلول ,22). إطلاق أول برنامج إلكتروني لتطوير التعليم في قطر. ***مجلة الشرق***، قطر ، دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع .

زيدان، أحمد.(2004) .***التربية تعمل للوصول الى المدرسة الإلكترونية الشاملة***. استرجع 22، تشرين الثاني،2004 ،من المصدر
http://www.jordan.jo/news/wmview.php?ArtID=7661

سعادة، أحمد جودة والسرطاوي، عادل فايز. (2003). ***استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم***، (ط1). الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع.

السلمي، علي. (2001). ***خواطر في الإدارة المعاصرة***. القاهرة: دار غريب.

السلطان،عبد العزيز و الفنتوخ، عبد القادر. (1999). الإنترنت في التعلم مشروع المدرسة الإلكترونية. *رسالة الخليج العربي*، السعودية، العدد 71.

الشرهات، جمال عبد العزيز.(2001) .*الكتاب الإلكتروني، المدرسة الإلكترونية، المعلم الافتراضي*. الرياض: مطابع الحمصي.

ألصايدي، يحيى عبد الوهاب والمعيل، عبد الله والمشيقح، سعود. (2001). المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل، تطورات عربية. *مجلة التربية*، قطر، العدد 133 .

الضبع، ثناء يوسف و جار الله، منال عبد الخالق. (2002). المدرسة العصرية بين أصالة الماضي واستشراف المستقبل. *ورقة مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل*، جامعة الملك سعود، الرياض، 22ـــ23 ، تشرين الاول، 2002.

عبد العزيز،عمر عطية. (2006).*كتاب المدرسة الالكترونية فكر جديد لتطوير الإدارة المدرسية*.مصر، استرجع في 2006. http://www.eeschool.net/book/index.asp

عبد الكريم، فتحي .(2003). التحولات الإدارية الإلكترونية. *جريدة البيان*، عجمان، دولة الإمارات العربية المتحدة.

العتيبي، ختام احمد. (2001). *إطار العمل الاستراتيجي لتنفيذ مبادرة التعليم الإلكتروني*.الأردن، وزارة التربية والتعليم.

عضيبات، عصام مفلح سالم. (2002). *تصورات مديري التربية والتعليم في الأردن للمعلوماتية في الإدارة التربوية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك،الاردن .

غنيم، احمد محمد. (2004). *الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر والمستقبل*. القاهرة : دار الهجرة.

كيوبان، لآري. (2002).*مدارس المستقبل : تحقق التوازن*. (الفصل السابع) كتاب التعلم والعالم.
الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

الكريم، *راشد العبد*.(2002). مدرسة المستقبل. ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة
الملك سعود، الرياض، من 16ـ17 شوال 1423 / 22 ـ23، تشرين الاول، 2002.

*المدرستان الإلكترونية والنموذجية وجهان لعملة واحدة*. استرجع في 2 ،شباط،2002.
. http://www. Albayan. Co. ae. Albayan/2002/02/ 02/ mh1/17 htm

مصطفى، فهمي. (2005). *مدرسة المستقبل، ومجالات التعلم عن بعد*. (ط1) القاهرة: دار الفكر
العربي.

المنصور، عبد الله بن خالد.(2000) . مشروع عبد الله بن عبد العزيز وابنائة الطلبة. الرؤية
والأهداف والمراحل. *مجلة مركز البحوث التربوية*، الدوحة ، قطر،الإصدار الثاني.

المومني،عبد الكريم عبد الله. (2001). *الإصلاح والتطوير الإداري في المؤسسة التربوية*.( ط1)،
عمان: المكتبة الوطنية.

نجم، نجم عبود. (2002). *الإدارة الإلكترونية، الاستراتيجيات والوظائف والمشكلات*.
(ط1)،السعودية: دار المريخ للنشر.

وزارة التربية . (2003 ) . *برنامج تنمية الإداريين في المركز والميدان* ، منشورات وزارة التربية
والتعليم . الأردن . عمان .

ياسين، احمد عبدالله. (2004). *مدى جاهزيةالقطاع الحكومي الأردني لتطبيق مشروع الحكومة
الإلكترونية، دراسة ميدانية*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن .

Barrett , D. Scott.(2001).Factors and their effect in the principles utilization of a management *in* formation systems.Tex: *DAI*-A 61/08, P.3002.

Hakemutder, Jan, R.(1998). *The Quality school.* U.S.A : Library of Congers. P.32 .

Hammer, M ., and J. ChampY.(1993). *Reengineering the Corporation; A Manifesto for Business Revolution.* New York: Harper Business.

Kho,Young. (1997). An analysis of information technology Relationship In the Korean educational administrative Organization . *Dissertation Abstract international* , The University of Lowa . DAI-A58/08 , P.2931 , Feb1998 .

Inkster, Christine Davis. (1998). Technology leadership in Elementary School Principles: A comparative Case Study .EdD. *Dissertation Abstract International,* University of Minnesota. DAI-A59-05, p.1412, Nov 1998.

Ohio State Legislative Office of Education Oversight , Coulmbus (1998).*Improving Ohio Education Management In Formation System* . Retriveed May 15, 2006 from http: //WWW. loeo. state.on us/ publications/ emis. html.

Payaters , R . (2003). *The future management planning.* Ebsco , 213450 .

Qwen , R. (1989) .The Educational Significant of the Future Administration. *ED 297851* .

Reed, Kristine Adelle.(1999).The use of computer technology by school principles. EdD . *Dissertation Abstract International,* Northern Arizona University. DAI-A 60/12,p.302,Aug 1999.

Rex , H . (2000) . Reform of Principal Cerification Program Focus on Urban Elementary Principals Pro-Quest. *Dissertation Abstracts , Vol. 52.No .7 .*

Simpson. Janet. (2001). Managing the transformation to an E-learning Organization, Research to Reality putting : VET Research to work , ***Proceeding of the Australian Vocational Education and traning Research Association (AVETRA) Conference L4th*** , Adelaide Australia March 28 -30 , 2001 .

Slyvia , MJ . (2002) . *The* principal As Leader of the Self -Managing School. In Australia Educational Administration, 30 (3) .P.6.19 .

Stephen , Renaghan. (2002). Benchmarking E-Government : A Global Perspective.Division of Public Administration. *United Nation. American Society For Public Administration.* UAS. NewYork .P 1.

Thomas. *J. Sergiorannl. (2001). Leadership- what's in it for schools?.* London: Root ledge Flamer. P 38

White, James, Jr. (2001). Opinions of Ohio middle school principals regarding the use of computers: ***Implication for educational administration,*** *DAI-* A. 62 /03 , P.920 .

William, Glasser.(1998). *The Quality school.* U.S.A : Library of Congers. P.32 .

Yeagley. (2006). Data in Your Hands - collecting and using data for school management information systems in New Hampshire. Retrived May 20, 2006 from http://www.findarticles.com/p/articles/mi_m0JSD/is_4_58/ai_76880186/print.

## ملحق 1

## الأكاديميون الذين حكموا أداة الدراسة

| الاسم | مكان العمل |
|---|---|
| ا. د . احمد الخطيب | جامعة اليرموك |
| ا. د . رداح المهدي الخطيب | جامعة اليرموك |
| د . عدنان بدري الابراهيم | جامعة اليرموك |
| د . عارف توفيق عطاري | جامعة اليرموك |
| د . احمد الصالح إسماعيل جروان | جامعة اليرموك |
| د . صالح ناصر عليمات | جامعة اليرموك |
| د . حامد ألعبادي | جامعة اليرموك |
| د . خليفة أبو عاشور | جامعة اليرموك |
| ا.د. مروة احمد | جامعة فيلادلفيا |
| د . عثمان الكيلاني | جامعة فيلادلفيا |
| د . خالد الحديد | جامعة فيلادلفيا |
| د . علي الروابدة | جامعة فيلادلفيا |

## ملحق 2

## أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

## الاستبانة

تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لإمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم

أختي المديرة / أخي المدير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في كلية التربية ـــ جامعة اليرموك بإشراف الدكتور نواف موسى الشطناوي.

وهدفت الدراسة الى التعرف على تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لإمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارسهم ومعوقات تطبيقها .

ولذا صممت هذه الاستبانة من جزأين لتوزيعها على عينة الدراسة، وهما:

الأول: يتعلق بمعلومات عامة عن المجيب، والتي يتطلبها البحث دون ذكر الاسم .

الثاني: تتكون من ثلاث مجالات، وكل مجال يتكون من عدة فقرات تدل على تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لإمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم .

وقد صممت الإجابة عن كل فقرة لتشير إلى درجة توفرها بصورة مناسبة وكافية لتحقيق استخدام الإدارة الإلكترونية ووفق التدريج التالي :

| أوافق بدرجة عالية جدا | أوافق بدرجة عالية | أوافق بدرجة متوسطة | أوافق بدرجة ضعيفة | لا أوافق |
|---|---|---|---|---|

لذا أرجو تعاونكم ومساندتكم، والتكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بوضع إشارة ( ×) في المربع المناسب بجانب كل فقرة حسبما تروه صحيحاً، وأؤكد أن أفكاركم ستكون موضع الاحترام والتقدير ، وستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي .

ولكم جزيل الشكر وعظيم الامتنان على حسن التعاون واقبلوا فائق الاحترام.

**الباحثة سحاب حسن الزبيدي**

الجزء الأول:

المعلومات العامة

ذكر ☐

أنثى ☐

المؤهل العلمي:

بكالوريوس ☐

دبلوم ☐

ماجستير ☐

المديرية:

الخبرة الإدارية:

☐ 5سنوات فأقل

☐ أكثر من 5 سنوات – أقل من عشر سنوات

☐ عشر سنوات فأكثر

# المجال الأول : البنية التحتية

| ت | الفقرة | أوافق بدرجة عالية جدا | أوافق بدرجة عالية | أوافق بدرجة متوسطة | أوافق بدرجة ضعيفة | لااوافق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تتوفر في مدرستي أجهزة حاسوب حديثة وكافية . | | | | | |
| 2 | ترتبط مدرستي بالانترنت بصورة مناسبة. | | | | | |
| 3 | يتوفر لمدرستي موقع على شبكة الانترنت. | | | | | |
| 4 | يتوفر داخل مدرستي شبكة حاسوبية داخلية ( إنترانت) تربط أقسامها الإدارية المختلفة . | | | | | |
| 5 | يتوفر في مدرستي نظام محاسبي على الحاسوب . | | | | | |
| 6 | يتوفر في مدرستي نظام أرشيف ( الصادر والوارد )محوسب. | | | | | |
| 7 | تتوفر في الأقسام الدارية في المدرسة أجهزة حاسوب مناسبة وكافية . | | | | | |
| 8 | تتوفر في المدرسة أجهزة الماسح الضوئي سكانر Scanner) لحفظ صور عن الوثائق الكترونيا. | | | | | |
| 9 | تتوفر بين الأقسام الإدارية شبكة هاتف مناسبة داخليا. | | | | | |
| 10 | تتوفر للمدرسة اتصال هاتفي مناسب مع الادارة العليا للتربية . | | | | | |
| 11 | يتوفر في المدرسة نظام لوازم محوسب. | | | | | |
| 12 | يتوفر في مدرستي قاعدة بيانات للطلبة والمعلمين والإداريين . | | | | | |
| 13 | تتوفر في المدرسة ملحقات أجهزة الحاسوب المختلفة كاميرا ، قلم ضوئي ، طابعة وغيرها ) . | | | | | |

## المجال الثاني : كفايات مدير المدرسة الإلكترونية :

لدي القدرة على :

| الرقم | الفقرة | أوافق بدرجة عالية جدا | أوافق بدرجة عالية | أوافق بدرجة متوسطة | أوافق بدرجة ضعيفة | لااوافق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | استخدام الحاسوب بصورة عامة . | | | | | |
| 2 | استخدام برنامج تحرير النصوص ( Microsoft Word )بدرجة مناسبة. | | | | | |
| 3 | استخدام برنامج (الجداول الالكترونية Microsoft Excel ) بدرجة مناسبة . | | | | | |
| 4 | استخدام برنامج ( العروض التقديمية Microsoft Power Point ) بدرجة مناسبة. | | | | | |
| 5 | استخدام برنامج ( قواعد البيانات Microsoft Access ) بدرجة مناسبة . | | | | | |
| 6 | استخدام برنامج ( البريد الالكتروني Microsoft Outlook ) بدرجة مناسبة . | | | | | |
| 7 | توظيف الحاسوب للتواصل مع المعلمين وأولياء الأمور | | | | | |
| 8 | عقد الاجتماعات باستخدام الحاسب ( Video Conferences ) . | | | | | |
| 9 | البحث على المعلومات من الانترنت بدرجة مناسبة . | | | | | |
| 10 | استخدام موقع المدرسة الالكتروني بفاعلية . | | | | | |
| 11 | المشاركة في تحديث المعلومات على موقع المدرسة الالكتروني . | | | | | |
| 12 | استخدام البرامج الدارية المحوسبة ( برنامج اللوازم ، برنامج المحاسبة ..الخ ). | | | | | |
| 13 | إعداد برامج تدريبية للعاملين في مجال الادارة الالكترونية | | | | | |

## المجال الثالث : توفر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية

| الرقم | الفقرة | أوافق بدرجة عالية جدا | أوافق بدرجة عالية | أوافق بدرجة متوسطة | أوافق بدرجة ضعيفة | لااوافق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | امتلك دراية كاملة بقانون المعاملات الالكترونية الأردني والتشريعات الحديثة الملحقة به . | | | | | |
| 2 | يمكن الاعتماد على السجلات الالكترونية والتي تحمل أثرا قانونيا معادلا للسجل الخطي المدرسي | | | | | |
| 3 | اعتقد ان التوقيع الالكتروني له نفس القوة القانونية للتوقيع الخطي. | | | | | |
| 4 | ان الرسائل الالكترونية لها نفس القدرة والأثر القانوني للرسائل البريدية العادية . | | | | | |
| 5 | التشريعات الصادرة الكترونيا عن الوزارة أو المديرية معدة للعمل اوتوماتيكيا وقابلة للتنفيذ من وقت دخولها لنظام معالجة المعلومات . | | | | | |
| 6 | الأحكام والتشريعات المالية الخاصة بتحويل الأموال الكترونيا متوفرة . | | | | | |
| 7 | المواد القانونية الخاصة بتشريعات العقوبات لقانون المعاملات الالكترونية الأردني مناسبة للتطبيق في مدرستي . | | | | | |
| 8 | العقود الالكترونية موثوقا بها من تاريخ تطبيقها بين ادارة المدرسة والجهات الأخرى . | | | | | |
| 9 | توجد أنظمة وقوانين واضحة لدى الوزارة للادارة الالكترونية. | | | | | |

ملحق 3

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

الرقم: ١٠/٣   التاريخ ١٧/٤/١٤٢٧هـ   الموافق ١٥/٥/٢٠٠٦

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى
السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية
السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة إربد الثالثة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الرمثا
السيد مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الكورة
السيد مدير التربية والتعليم للواء الشونة الشمالية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الطالبة سحاب حسن الزبيدي بإعداد دراسة بعنوان " تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد لإمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في مدارسهم ومعوقات تطبيقها "، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير تخصص إدارة تربوية من جامعة اليرموك في الأردن، ويحتاج ذلك تطبيق أداة دراستها المكونة من استبانة على عينة من مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

نسخة /الآنسة رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / للملف ١٠/٣

## ملحق 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لتصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية لإمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم

| الترتيب النسبي | رقم الفقر | مضمون فقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة امكانية التصور |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 14 | استخدام الحاسوب بصورة عامة | 4.11 | 0.90 | عالية |
| 1 | 1 | تتوفر في مدرستي أجهزة حاسوب حديثة وكافية | 4.02 | 0.94 | عالية |
| 2 | 15 | استخدام برنامج تحرير النصوص ( Word Processing) بدرجة مناسبة | 3.93 | 0.99 | عالية |
| 2 | 10 | تتوفر للمدرسة اتصال هاتفي مناسب مع الإدارة العليا للتربية | 3.89 | 1.27 | عالية |
| 3 | 16 | استخدام برنامج الجداول الإلكترونية ( Spread Sheets) بدرجة مناسبة | 3.73 | 1.03 | عالية |
| 3 | 12 | يتوفر في مدرستي قاعدة بيانات للطلبة والمعلمين والإداريين | 3.68 | 1.31 | عالية |
| 4 | 17 | استخدام برنامج العروض التقديمية (Presentations) بدرجة مناسبة | 3.58 | 1.17 | عالية |
| 4 | 13 | تتوفر في المدرسة ملحقات أجهزة الحاسوب المختلفة (كاميرا، قلم ضوئي، طابعة وغيرها) | 3.49 | 1.26 | متوسط |
| 5 | 18 | استخدام برنامج قواعد البيانات (Data Bases) بدرجة مناسبة | 3.37 | 1.16 | متوسط |
| 1 | 30 | أن الرسائل الإلكترونية لها نفس القدرة والأثر القانوني للرسائل البريدية العادية | 3.31 | 1.20 | متوسط |
| 2 | 31 | التشريعات الصادرة إلكترونياً عن الوزارة أو المديرية معدة للعمل أوتوماتيكياً وقابلة للتنفيذ من وقت دخولها لنظام معالجة المعلومات | 3.29 | 1.25 | متوسط |
| 6 | 22 | البحث على المعلومات من الانترنت بدرجة مناسبة | 3.14 | 1.29 | متوسط |
| 3 | 35 | توجد أنظمة وقوانين واضحة لدى الوزارة للإدارة الإلكترونية | 3.11 | 1.32 | متوسط |
| 3 | 29 | اعتقد ان التوقيع الإلكتروني له نفس القوة للتوقيع الخطي | 3.11 | 1.24 | متوسط |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 3 | يتوفر لمدرستي موقع على شبكة الإنترنت | 3.11 | 1.56 | متوسط |
| 5 | 2 | ترتبط مدرستي بالإنترنت بصورة مناسبة | 3.11 | 1.42 | متوسط |
| 5 | 27 | امتلك دراية كاملة بقانون المعاملات الإلكترونية الأردني والتشريعات الحديثة الملحقة به | 3.08 | 1.19 | متوسط |
| 7 | 19 | استخدام برنامج البريد الإلكتروني بدرجة مناسبة | 3.05 | 1.34 | متوسط |
| 6 | 28 | يمكن الاعتماد على السجلات الإلكترونية،التي تحمل أثراً قانونياً معادلاً للسجل الخطي المدرسي | 2.99 | 1.17 | متوسط |
| 7 | 8 | تتوفر في المدرسة أجهزة الماسح الضوئي (Scanner) لحفظ صور عن الوثائق إلكترونياً | 2.96 | 1.46 | متوسط |
| 8 | 7 | تتوفر في الأقسام الإدارية في المدرسة أجهزة حاسوب مناسبة وكافية | 2.89 | 1.36 | متوسط |
| 8 | 23 | استخدام موقع المدرسة الإلكتروني بفاعلية | 2.84 | 1.39 | متوسط |
| 7 | 33 | المواد القانونية الخاصة بتشريعات العقوبات لقانون المعاملات الإلكترونية الأردني مناسبة للتطبيق في مدرستي | 2.79 | 1.62 | متوسط |
| 9 | 24 | المشاركة في تحديث المعلومات على موقع المدرسة الإلكتروني | 2.76 | 1.32 | متوسط |
| 10 | 20 | توظيف الحاسوب للتواصل مع المعلمين وأولياء الأمور | 2.74 | 1.35 | متوسط |
| 8 | 34 | العقود الإلكترونية موثوقاً بها من تاريخ تطبيقها بين إدارة المدرسة والجهات الأخرى | 2.73 | 1.22 | متوسط |
| 11 | 26 | إعداد برامج تدريبية للعاملين في مجال الإدارة الإلكترونية | 2.71 | 1.31 | متوسط |
| 9 | 5 | يتوفر في مدرستي نظام محاسبي على الحاسوب | 2.56 | 1.38 | متوسط |
| 12 | 25 | استخدام البرامج الإدارية المحوسبة (برنامج اللوازم، برنامج المحاسبة...إلخ) | 2.55 | 1.33 | متوسط |
| 10 | 6 | يتوفر في مدرستي نظام أرشيف (الصادر والوارد) محوسب | 2.53 | 1.39 | متوسط |
| 11 | 11 | يتوفر في المدرسة نظام لوازم محوسب | 2.48 | 1.39 | ضعيفة |
| 12 | 9 | تتوفر بين الأقسام الإدارية شبكة هاتف مناسبة داخلياً | 2.35 | 1.42 | ضعيفة |
| 9 | 32 | الأحكام والتشريعات المالية الخاصة بتحويل الأموال إلكترونياً متوفرة | 2.35 | 1.26 | ضعيفة |
| 13 | 4 | يتوفر داخل مدرستي شبكة حاسوبية داخلية (إنترانت) تربط أقسامها الإدارية المختلفة | 2.23 | 1.43 | ضعيفة |
| 13 | 21 | عقد الاجتماعات باستخدام الحاسب ( Video Conferences) | 2.06 | 1.15 | ضعيفة |

# ABSTRACT

Al Zubaidi, Sahab Hasan. (2006). Perceptions of Public Secondary Schools Principals At Irbid Governorate toward the Applicability of Electronic Administration at their Schools. Master Thesis, Yarmouk University. (Supervisor: Dr. Nawwaf Musa Al Shatnaswei)

This study aimed at identifying perceptions held by public secondary school's principals in Irbid Governorate to the possibility of applying electronic admanestration in their schools. Further, more the study sought to identify effect of gender, specialty, Directorate, and experience of such perceptions.
To achieve the study goals, prior studies were reviewed, and an instrument consisting in its final form of 35-iems distributed on three domains (infrastructure, competencies needed to electronic school's principal, and electronic management regulations), were developed.

The sample (n=201) was representing the whole population of public secondary school principals in Governorate of Irbid during the second semester 2005/2006. For validity and reliability tests, reliability coefficient was computed by test-retest method on a pilot sample then excluded from the original sample. Stability and consistency coefficients were respectively (0.93 %) and (0.88 %). 186-qustionnaires were administered to the sample with return rate of (96,8%).
Following data collection and statistical nalyses the study revealed that there is a moderate possibility for e-management application across secondary schools throughout the Governorate of Irbid (M=3.04).
The study , also showed that ihereison significant differences among perceptions held by subjects attributed to gender except in e-management

regulations domain where differences were in favor of males. The study also showed that there is no statistical significant differences attributed to education excluding in the infrastructure domain and were in favor of master degree holders. As for experience, resulted shoed significant differences attributed to experience and were in favor of (5, and less than 10 years) category. The study demonstrated no statistical significant differences among perceptions held by subjects attributed to the Directorate.

The study recommend that schools need to be well equipped in variety aspects to improve the possibility and applicability of e-management in their buildings.

***Key Words: E-management, Secondary School's Principals, Governorate of Irbid***